الكشف الوافي على متن الكافي، للنزي، حسين بن محمد
-؛٢٧؛هـ كتب في أواخر القرن الثالث عشر الهجري
تقديرا .

٨٤ ق   ١٧ س   ١٧×١٢؛سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن .

الأعلام (ط٤) ٢٥٧:٢ الظاهرية (علوم اللغة) : ٤٣٠

١- الصرف اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ
النسخ .



كتاب الكشف الوافي على متن الكافي

تأليف

حسين بن محمد البالي

صاحبه ومالكه نصر الله
ابن محمد الكردي الايوبي

بسم الله الرحمن الرحيم وعليه اعتمد ومن فيضه استمد حمدًا
لمن هيأ لنا اسباب الفضائل وافاض علينا بحور الفواضل
وصلاة وسلاما على سيدنا محمد الذي شرف طيبة والعروض
ودكدك اوتاد الشرك وفصل عن التوحيد الغموض وعلى اله
واصحابه اولى الباع الطويل والجود المديد الوافر الجزيل ما
بسطت همم المحصلين وتكاملت شيم المتقربين اما بعد
فيقول العبد الفقير الى مولاه الغنى القدير حسين بن محمد الياس
صرف الله عنه وعن والديه والمسلمين صروف الايام والليالى
قد سألنى بعض الاخوان اصلح الله لى ولهم وللمسلمين الحال
والشان ان اكتب لهم شرحا على متن الكافى فى علمى العروض و
القوافى للامام العلامة ابى العباس احمد بن شعيب القنائى
الشافعى تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جنته فاجبته
لذلك بعد تكرار السوال مستمطرا من فيض ذى الجلال
سحب النوال وكتبت عليه شرحا بعبارات مختصرة
وتحقيقات محررة تاركا ما لم يحتج الناظم اليه ومعرضا عن
ما يتوقف عليه لعلمى ان التطويل فى المستغنى عنه
من ضياع الاوقات ومن اعظم الافات وسميته
بالكشف الوافى

بالكشف الوافى على متن الكافى ثم انى قليل البضاعة غير معدود
فى ارباب هذه الصناعة ولكنى من الله استمد الاعانة وتيسيرا
بانه انه مقيل العثرات وغافر الزلات قال المؤلف رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء المصنف بها اقتداء بالكتاب
العزيز وعملا بقوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذى بال
اى حال يعتنى به شرعا لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن
الرحيم فهو ابتر اى ناقص ولو فى المعنى بان لا ينتفع به
والكلام على البسملة مما تصدت له العلماء فى تأليف
مخصوصة ويتكلم عليها فى كل علم بما يناسبه نعم لا يتكلم
عليها فى العروض منه لامرين احدهما انها ليست من مو
ضوعه وثانيهما ان فى ذلك سوء ادب يلزم من تقطيعها
لكن انا اقطعها لك على وجه التعليم فان ذلك لا ضرر
فيه فاقول بسم وتد مفروق ولفظ الجلالة مركب من
سبب خفيف وهو ال و وتد مفروق وهو لاه والرحمن
مركب من سببين خفيفين وهما ال ور ح و وتد مفروق
وهو مان والرحيم مركب من وتدين مفروقين الاول
الرو والثانى حيم استغفر الله العظيم الحمد هو لغة الوصف

فقط

بالجميل على الفعل الجميل الاختياري حقيقة وحكما على
جهة التعظيم فقوله الوصف بالجميل مخرج للذم وقوله
الاختياري فقط مخرج للمدح فانه الوصف بالجميل على
الفعل الجميل اختياريا كان او اضطراريا كالجود و
الحسن وهذا على تخالفهما وقوله على جهة التعظيم
مخرج للسخرية نحو ذق انك انت العزيز الكريم وقوله
او حكما انما زاده ليدخل الحمد على ذاته تعالى وصفاته
الذاتية كالقدرة وغيرها مع انها لا يقال لها فعل جميل
اختياري او غير اختياري ووجه دخوله بقوله او
حكما انه ينزل الوصف بالجميل عليها منزلة الوصف
بالجميل على الفعل الجميل الاختياري لكونها منشأ
له او ملازمة للمنشأ ولا ينبغي ان تنزل هي منزلة
الفعل الاختياري لما في ذلك من سوء الادب قاله
شيخنا واما الحمد اصطلاحا فهو فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم من حيث انه منعم على الحامد او غيره والشكر
لغة هو الحمد اصطلاحا غير انك تبدل الحامد با
لشاكر واصطلاحا صرف العبد جميع ما انعم الله به

عليه

عليه فيما خلق لاجله وهو بهذا المعنى قليل وقليل من عبادي
الشكور والنسبة بين هذه المعاني في غير هذا المختصر اي
الثناء بالجميل ثابت لله سبحانه وتعالى على اي لاجل الانعام
اي تفضله علينا بنعم لا تحصى من جملتها التوفيق لتاليف
هذا الكتاب لكافي والشكر تقدم معناه له جل وعلا على اي لا
الالهام هو القاء الشيء في الروع بضم الراء اي القلب بطريق
الفيض يطمئن له القلب السليم فلا يكون الا بخير واما
فالهمها فجورها فمعناه علمها والصلاة هي العطف لكن
ان اضيفت الى الله فهو عطف رحمة وان اضيفت الى
غيره فهو عطف دعاء بخير والسلام اي الامان والسلامة
من النقائص كائنان على سيدنا اصل سيد سيود بسكون
الياء وكسر الواو فاجتمعت الواو والياء وسبقت احدا
هما وهي الياء بالسكون فقلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء
الاولى اي رئيسنا محمد صلى الله عليه وسلم خير اي افضل
الانام اي الخلق وهذا زيادة على ما هو حاصل له صلى
الله عليه وسلم وعلى آله اي اتباعه ولو في الايمان وعلى
صحبه هو اسم جمع صاحب كراكب وركب وراجل ورجل

المعاني ٣

جل

ووصفهم بقوله السادة جمع سائد اى سيد واصل سادة
سودة محركة تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا
ووصفهم ايضا بقوله الاعلام جمع علم اما بمعنى الراية فيكون
قد شبههم بالرايات بجامع الاستظلال والحماية بكل او
بمعنى الجبل فيكون قد شبههم بالجبال بجامع العلو والا
رتفاع وان كان فى المشبه معنويا اشرف رضى الله تعالى
عنهم وبعد الاسهل ان تجعل الواو عاطفة ما بعدها
على ما قبلها وعامل الظرف محذوف تقديره واقول
بعد البسملة والحمدلة والشكر والصلاة والسلام
هذا انا ليف الخ وعلى هذا فالفاء فى قوله فهذا رائع
لتحسين اللفظ اى قوله هذا اى المعلوم ذهنا تاليف
اى مؤلف كاف عن غيره من كتب هذين العلمين و
ضعته فى علمى العروض والقوافى اى فى علم مسمى بالعروض
وعلم مسمى بالقوافى واعلم انه لا بد لكل طالب علم من
معرفة مبادى المبادى لعلم الذى يريد تعلمه
ليكون فى شروعه فيه على بصيرة وقد نظمت
مبادى كل علم فى قولى حد وموضوع وفضل

واضع

واضع واسم وحكم نسبة ومسايل وكذلك فائدة والاستمداد
ذى عنها مريد العلم لا يتغافل فحد علم العروض علم باصول
يعرف بها بين صحيح اوزان الشعر وفاسدها وما
يعرض لها من التغيرات الاتية وموضوعه الاشعار
من جهة وزنها صح
وزنها وفضله على غيره فوقانه عليه من حيث انه
يميز بين النظم والنثر لا من حيثية اخرى وواضعه الخليل
شيخ سيبويه رحمهما الله تعالى واسمه العروض بفتح
العين سماه بذلك الخليل باسم مكة لان الله الهمه
اياه بها لما طلب ما يحتاج اليه سيبويه فيه واسمه ايضا
علم التقطيع وعلم الاوزان وحكمه ان تعلم ما يعرف
به ان القران ليس بنظم منه فرض على الخلاف فى
المقلد وتعلم ما عداه سنة لانه علم والنسبة بينه
بين غيره من العلوم المباينة الا انه ملازم لعلم القوافى
ومسائله قضاياه التى يعرف منها الاحكام التى تخص
كهذا البحر مركب من كذا وكذا تفعيلة وغيرهما بما يأتى
موضحا ان شاء الله وفائدته معرفة الكلام
الموزون من غيره ومعرفة ان القران ليس بشعر

ومن عرف ذلك بغير معرفة العروض فهو مقلد فيه
ما هو مسطر في كتبه نعم ان كان ذا سليقة او كشف
خرج عن التقليد وله فوائد اخر تركناها واستمدادا
من كلام العرب الموزون وعلم القوافي هو علم باصول
يعرف بها ما يجب مراعاته في اواخر الابيات من
حروف وحركات وموضوعه اواخر الابيات من حيث
ما يعرض لها وفائدته عدم الخطأ في الاواخر وهو
متوقف على علم العروض وسيأتي تعريف القافية
وتعريف الشعر كلام موزون بوزن عربي على قصد
انه شعر فخرج الايات والاحاديث الموافقة لوزن
بعض البحور فقول وهل يشترط في الكلام الموزون
بوزن عربي ان يكون عربيا اولا الظاهر نعم ولم اره
ومقتضى تقييد الوزن بالعربي ان الفنون السبعة
الاتية والبحور المهملة لا يقال للكلام المركب على
وزنها شعر ولم اره ايضا وهو الظاهر ثم من الشعر ما
هو مندوب وما هو مباح وما هو مكروه وما
هو حرام والله سبحانه وتعالى لا غيره الموفق من
التوفيق

التوفيق وهو خلق قدرة الطاعة في العبد وقت مباشرتها
وعليه لا على غيره التوكل اي تفويض الامور كلها العلم
الاول الذي هو علم العروض فيه مقدمة هذه الظرفية من
ظرفية الدال في المدلول وهي بكسر الدال احسن من
فتحها وهي نوعان مقدمة علم وهي مباديه ومقدمة
كتاب كما هنا وهي ما تقدم امام المقصود بالذات
لارتباطه به وانتفاع بها فيه وذكر فيها ما يعين
على الشروع اولا وفيه بابان تثنية باب وهي جملة
من المسائل اشتملت على فصول اولا وذكر فيهما
مقاصد علم العروض وفيه خاتمة نسال الله:
حسنها ووضعها فيما يتم المقصود آخرا اذا اردت
بيان ما اشتملت عليه المقدمة فاقول المقدمة
موضوعة في بيان اشياء لا بد للطالب منها
اي لا بد له من معرفتها وبينها بقوله احرف التقطيع
التي هي تا لفا اي تتركب منها الاسباب والاوتاد
التي تتركب منها الاجزاء الثمانية الاتية وكما يقال
لها اجزاء يقال لها تفاعيل وموازين وعشرة احرف

خبر احرف التقطيع يجمعها اي يجمع هذه الحروف العشرة
قولك لمعت سيوفنا فاحرف التقطيع واللام والميم
والعين والتاء والسين والياء والواو والفاء والنون و
الالف فجميع الاجزاء دائرة بين هذه العشرة لا
تخرج عنها وهذه الاحرف بل وغيرها بالنسبة الى
التسكين والتحريك قسمان ساكن ومحرك ولا وا
سطة فالحرف الساكن ما اي حرف عري كرضي
اي خلا عن الحركة ضمة كانت او فتحة او كسرة
والحرف المتحرك ما اي حرف لم يعر كرضي اي لم يخل عنها
اي عن الحركة مطلقا واعلم ان ابتداء النطق بحرف
ساكن غير ممكن فتعين ان يكون اول حرف في النطق
محركا بخلاف غيره فانه يكون محركا ويكون ساكنا فمتحرك
متحرك اولا بمطلق حركة بعده حرف ساكن فقط
سبب خفيف لعدم تحرك ثانيه كقد ومذ وفي
وقم وسل وبع وذا وذو وذي وحرفان متحركان
فقط سبب ثقيل لثقله بتحرك ثانيه كبك ولك
وهو وهي وحرفان متحركان بعدهما حرف ساكن
فقط

فقط وتد مجموع للجمع بين حركتيه وهو يصح في تاء
وتد الكسر والفتح ويصح سكونها وقلبها دالا فتدغم
في اختها وهو كبكم ولكم وعلى وهذي وحرفان
متحركان بينهما حرف ساكن فقط وتد مفروق
للفرق بين متحركيه بالساكن كقام وبع وجير
ونعم وامس وثلاث متحركات بعدها حرف ساكن
فاصلة صغرى اي صغيرة لنقصها عن الكبرى
كفعلت بتحريك ما عدا التاء وكسرتين وفضلت
كذلك واربع متحركات بعدها حرف ساكن
فاصلة كبرى اي كبيرة لزيادتها عن الصغرى
كفعلتن بتحريك ما عدا النون وكشجرة يجمعها
اي يجمع هذه الاسباب والاوتاد والفواصل قولك
لم ار على ظهر جبل سمكة فلم سبب خفيف وار
سبب ثقيل وعلى وتد مجموع وظهر جبل وتد
مفروق وجبلن فاصلة صغرى وسمكتن فاصلة
كبرى والتنوين الذي في جبل وسمكة يعد حرفا
ساكنا عندهم وكذا كل تنوين نطق به ويأتي بيان

ذلك وبعضهم استغنى عن الفاصلة الصغرى بالاسبا
فانها مركبة من سبب ثقيل فسبب خفيف وعن
الكبرى بالاسباب والاوتاد فانها مركبة من سبب ثقيل
فوتد مجموع ومنها اى من الاسباب وما بعدها تتالف اى
تركب التفاعيل اى الاجزاء بمعنى انها لا تخرج
عنها ففعولن مركب من وتد مجموع وسبب
خفيف ومفاعيلن مركب من وتد مجموع و
سببين خفيفين ومفاعلتن مركب من وتد
مجموع وسبب ثقيل وسبب خفيف
وفاع لاتن مركب من وتد مفروق وسببين
خفيفين وقس الفروع ولا يوجد في التفعيلة
اكثر من وتد واكثر من سببين وهي اى التفا
عيل اى اجزاء البحور ثمانية لفظا اى في اللفظ
وعشرة حكما اى في الحكم وذلك ان الثلثة الاو
من الاصول وفاعلن ومتفاعلن ومفعولات
من الفروع لا يختلف لفظها مع حكمها فهي واحد
واحد واما فاعلاتن فلفظها واحد الا انها
بحسب

بحسب الحكم اثنان لانها من الاصول مفروقة
الوتد في اولها فتكتب هكذا فاع لاتن ولا
يدخلها الخبن بل يدخلها القبض ومن الفروع
مجموعة الوتد في وسطها فتكتب هكذا فاعلاتن
ويدخلها الخبن لا القبض واما مستفعلن
فلفظه ايضا واحد وهو من الفروع ولكنه في
الحكم اثنان مفروق الوتد في وسطه فيكتب
هكذا مستفع لن ولا يدخله الطي بل يدخله
الكف ومجموع الوتد في اخره فيكتب هكذا
مستفعلن ويدخله الطي لا الكف ففاعلاتن
في الحكم اربعة وتقدم ستة فهذه عشرة في
الحكم ثمانية في اللفظ اثنان من العشرة خماسيان
سباعيان اى كل واحد منهما خمسة احرف
فقط وذلك ما عدا فعولن وفاعلن وهذه
التفاعيل العشرة قسمان اصول وفروع عن
تلك الاصول وقد اخذ في ذكرها فقال الاصول
ما بدئ بوتد مجموع او مفروق وذلك اربعة

سباعيان اى كل واحد منهما سبعة احرف [illegible]
وهما فعولن و[illegible] علن [illegible] تن

وهي فعولن و مفاعيلن و مفاعلتن وهذه مبدئ
بوتد مجموع والرابع فاع لاتن ذو الوتد المفروق ولا
يكون الا في البحر المضارع كما ياتي والفروع ما بدئ
بسبب خفيفا وثقيل وهي متفرعة عن الاصول
المتقدمة فما كان من الاصول فيه سبب واحد
فله فرع واحد وما كان فيه سببان فله فرعان و
المستعمل من الفروع ستة الاول فاعلن وهو
فرع فعولن وكيفية تفرعه عنه ان تقدم سبب
الاصل على وتده فيصير لن فعو فيوازنه فاعلن
الثاني مستفعلن وهو الفرع الاول من فرعي مفا
عيلن وكيفية تفرعه عنه ان تقدم سببي الا
صل معا على وتده فيصير عيلن مفا فيوازنه :
مستفعلن مجموع الوتد لان وتده في مقابلة مفا
وهو مجموع الثالث فاعلاتن وهو الفرع الثاني من
فرعي مفاعيلن وكيفية تفرعه عنه ان تقدم
السبب الاخير من سببي الاصل على وتده و
تبقى سببه الاول على حاله فيصير لن مفاعي
فيوازنه

فيوازنه فاعلاتن مجموع الوتد لان وتده في مقابلة
مفا الرابع متفاعلن وهو فرع مفاعلتن وكيفية
تفرعه عنه ان تقدم سببي الاصل معا على وتده
فيصير علتن مفا فيوازنه متفاعلن والمفاعلتن
فرع اخر الا انه مهمل لم تنظم منه العرب وهو
فاعلاتك وكيفية تفرعه عنه ان تقدم السبب الا
خر من سببي الاصل على وتده وتبقى سببه الاول
على حاله فيصير تن مفاعل فيوازنه فاعلاتك
الخامس مفعولات بلا تنوين وهو الفرع الاول
من فرعي فاع لاتن مفروق الوتد وكيفية تفرعه
عنه ان تقدم سببي الاصل معا على وتده فيصير لا
تن فاع فيوازنه مفعولات السادس مستفع
لن ذو الوتد المفروق وهو الفرع الثاني من فرعي
فاع لاتن وكيفية تفرعه عنه ان تقدم السبب الاخير
من سببي الاصل على وتده وتبقى سببه الاول على
حاله فيصير تن فاع لا فيوازنه مستفع لن :
مفروق الوتد لان وتده في مقابلة فاع وهو وتد

مفروق ولا يكون هذا الفرع الا في بحرين الخفيف
والمجتث ولا يدخل غيرهما ومنها اي ومن هذه
التفاعيل كلها تأتلف اي تتركب البحور المستعملة
كلها بمعنى انها لا تخرج عنها الباب الاول من البا
بين في بيان القاب اي اسماء الزحاف هو في
الاصل مصدر زاحف يزاحف ثم جعل اسما
للتغير المخصوص الاتي بيانه ويقال ايضا زحف
ويقال للجزء الذي دخله ذلك مزحوف ومزاحف
وفي بيان اسما العلل جمع علة هي في الاصل المرض
ثم جعلت اسما للتغير المخصوص الاتي بيانه و
انما سمي الاول زحافا تشبيها له بالصبي الزاحف
على عجزه بجامع ان كلا يذهب ويجيئ وسمي
الثاني علة تشبيها له بالمرض اللازم واعلم
ان جميع الاسماء الموضوعة في هذا الفن اسماء
اصطلاحية لا علة لها وان عللت فعلة التسمية
لا توجبها فلذا تركنا التعرض لذكر عللها وبهذا
يندفع عنك اعتراضات كثيرة ثم اخذ يتكلم على
الزحاف

الزحاف واقسامه فقال الزحاف عندهم هو تغير بحذف
حرف ساكن او تسكين حرف متحرك او حذفه مختص بثواني
الاسباب مطلقا اي لا يدخل الزحاف بانواعه الا
الحرف الثاني من الاسباب وقوله مطلقا حال من الا
سباب اي سواء كانت خفيفة او ثقيلة وخرج
بقوله مختص الخ العلل فانها كما يأتي غير مختصة
بما ذكر وعلم من هذا ان الزحاف لا يدخل الاوتاد
ولا اوائل الاسباب ومع هذا فدخوله في المذكورات
بلا لزوم اي انه ان دخل في جزء من الاجزاء لا تجب
اعادته فيه ولا في غيره بل الناظم مخير في الاتيان
به وعدمه وهذا اصل الزحاف والا فهو لازم كقبض
عروض الطويل وضربها الثاني وخبن عروض
المديد الثالثة وضربها الاول وعروض البسيط
الاولى وضربها الاول وعصب الضرب الثاني من
مجزو الوافر واضمار الضرب الثالث من عروض الكا مل
الاولى والثاني من عروضه الثانية وطي العروض
الاولى من السريع وضربها الثاني وخبل الثانية

ونص بها منه وطي ضرب الاول من المنسرح وخبن
الثاني من عروض الخفيف لتا الشتر وكاحد الز
حافين وهما القبض والكف في المضارع والخبن
والطي في المقتضب فان احد هذين واحد هذين
لازم على سبيل المراقبة كما ياتي وطي عروض الم
المقتضب وضربها فجميع هذه الزحافات خارجة
عن الاصل في الزحاف جارية مجرى العلة في اللزوم
وهذا عكس العلل فان اصلها اللزوم وقد لا
تلزم وسيمر بك ان شاء الله تعالى ولا يدخل الاول
فلا يدخل اي اذا عرفت ان الزحاف مختص بثواني
الاسباب فلا يدخل الحرف الاول من الجزء لانه
اما اول وتد او اول سبب ولا يدخل الحرف
الثالث من الجزء لانه اما اخر وتد او اول وتد او
اول سبب ولا يدخل الحرف السادس من
الجزء لانه اما اول سبب او وسط وتد والز
حاف كما علم مختص بثواني الاسباب فهم
من قوله ولا يدخل الخ انه يدخل الثاني والرابع
والخامس

والخامس والسابع وهو كذلك فالثاني يدخله ثلث
زحافات والرابع والرابع يدخله واحد والخامس
كالثاني والسابع كالرابع ثم الزحاف قسمان مفرد و
مزدوج ونعني بالمفرد ما هو تغير واحد وبالمزدوج
ما هو مركب من تغيرين فالزحاف المفرد ثمانية
اقسام الاول الخبن وهو حذف ثاني الجزء
اي سقاط الحرف الثاني من الجزء اذا كان سا
كنا ثاني سبب كحذف الف فاعلن وسين
مستفعلن مطلقا والاولى لف الاولى من :
فاعلاتن مجموع الوتد وفاء مفعولات وذلك
في عشرة ابحر وهي المديد والبسيط والرجز
والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمقتضب
والمجتث والمتدارك وانما لم يدخل غيرها لانه
لم يوجد في ذلك الغير حرف هو ثاني جزء وثاني
سبب ساكن والثاني من الزحاف المفرد الاضمار
وهو اسكانه اي اسكان ثاني الجزء اذا كان
متحركا ثاني سبب كاسكان تاء متفاعلن فقط

ج

فى الكامل وانما لم يوجد فى غير الكامل كالذى
قبله لنحو ما تقدم فى الخبن وهذه الثلثة زحافات
فى الحرف الثانى من الجزء والرابع من الزحاف المفرد
الطى وهو حذف رابعه اى رابع الجزء اذا كان
ساكنا ثانى سبب كحذف فاء مستفعلن
مجموع الوتد والف متفاعلن وواو مفعولات
وذلك فى خمسة ابحر البسيط والرجز والسريع
والمنسرح والمقتضب واذا كان مع الاضمار
دخل الكامل كما يأتى وانما لم يدخل غيرها لنحو ما
مر وهذا الزحاف لم يوجد غيره فى الحرف الرابع
والخامس من الزحاف المفرد القبض وهو حذف
خامسه اى خامس الجزء اذا كان ساكنا ثانى
سبب كحذف نون فعولن وياء مفاعيلن
والف الثانية من فاع لاتن مفروق الوتد و
ذلك فى ثلثة ابحر الطويل والهزج والمضارع
وانما لم يوجد فى غيرها لانه لم يوجد فى ذلك
الغير حرف خامس ساكن ثانى سبب والسادس
من الزحاف

قوله والثانى من الزحاف المفرد الوقص وهو حذف ثانى الجزء اذا كان متحركا ثانى سبب كحذف تاء متفاعلن فيبقى مفاعلن ولا يكون الا فى الكامل مع

من الزحاف المفرد العصب وهو اسكانه اى خامس
الجزء اذا كان متحركا ثانى سبب كاسكان لام
مفاعلتن فقط فى الوافر والسابع من الزحاف
المفرد العقل وهو حذفه اى خامس الجزء اذا كان
متحركا ثانى سبب كحذف لام مفاعلتن فقط فى
الوافر كالعصب وانما لم يدخلا غيره لنحو ما مر وهذه
الزحافات الثلث فى الحرف الخامس والثامن
من الزحاف المفرد الكف وهو اسقاط اى حذف
الحرف السابع من الجزء اذا كان ساكنا ثانى
سبب كحذف نون مفاعيلن ومفاعلتن
وفاعلاتن مطلقا ومستفع لن مفروق الوتد
وذلك فى سبعة ابحر الطويل والمديد والهزج
والرمل والخفيف والمضارع والمجتث وانما لم
يدخل غيرها لنحو ما سلف وهذا الزحاف فقط
فى السابع والزحاف المفرد منه حسن ومنه
صالح ومنه قبيح وسيأتى ان شاء الله تعالى والزحاف
المزدوج اى المركب من زحافين مفردين فالمزدو ج

لا يخرج عن المفرد غايته انه اسم لاثنين معا من
المفرد وهو اربعة اقسام وذكر الاول بقوله الطى
المتقدم مع الخبن المتقدم يقال للمجموع منهما
خبل باللام يعنى ان القسم الاول من الزحاف
من الزحاف المزدوج الخبل وهو اسم للخبن
والطى حال كونهما مجموع كحذف سين وفاء عين
مستفعلن مجموع الوتد وحذف فاء وواو
مفعولات فمستفعلن يصير متعلن و
مفعولات يصير معلات وذلك فى البسيط
والرجز والسريع والمنسرح ولم يدخل فى غيرها ولم يوجد
لنحو مامر والثانى من المزدوج ذكره بقوله وهو
اى الطى مع الاضمار المتقدم يقال له خزل بالخاء
المعجمة والزاى يعنى ان الخزل هو الطى والاضمار
حال كونهما مجموعين كحذف الف متفاعلن
وتسكين تائه فيصير متفعلن بسكون التاء
وذلك فى الكامل فقط والثالث من الزحاف
المزدوج الكف المتقدم مع الخبن المتقدم يقال
له شكل

يقال له شكل يعنى ان الشكل هو الكف والخبن
حال كونهما مجموعين كحذف سين ونون مستفع لن
مفروق الوتد فيصير متفع ل وكحذف الالف
الاولى فى فاعلاتن مجموع الوتد ونونه فيصير فعلات
وذلك فى المديد والرمل والخفيف والمجتث و
ذكر القسم الرابع بقوله وهو اى الكف مع العصب
المتقدم نقص يعنى ان النقص هو الكف والعصب
حال كونهما مجموعين كحذف نون مفاعلتن
وتسكين لامه فيصير مفاعلتُ فى الوافر فقط
وجميع اقسام الزحاف المركب قبيحة واما المفرد
فالقبيح منه ما يستقبحه الذوق السليم ككف
الطويل مثلا واما ما استحسنه الذوق السليم
فحسن وما بينهما فصالح تنبيه فى بيان
المعاقبة والمراقبة والمكانفة اما المعاقبة
فهى ان يتجاور سببان خفيفان ولو كانت خفة
احدهما بالاضمار والعصب ويمتنع ان يزاحفا
معا بل اما ان يسلما معا او يزاحف احدهما ويسلم

الاخر وتدخل تسعة ابحر فقط وهى الطويل والمديد
والوافر والكامل والهزج والرمل والخفيف و
المنسرح والمجتث اما فى الطويل ففى سببى مفاعيلن
فلا يجوز زحافهما معا بل لابد من سلامتهما او سلامة
احدهما اما الاول واما الثانى واما فى المديد ففى تن
من فاعلاتن وفا من الذى بعدها فلا يجوز
زحافهما معا بل لابد من سلامتهما او سلامة
الواحد منهما اما الاول واما الثانى واما فى الوافر
ففى سببى مفاعلتن بعد عصبه فلا يجوز ز
حافهما بل لابد منهما واما فى الكامل ففى سببى
متفاعلن بعد اضماره فلا يجوز زحافهما معا بل
لابد منهما واما فى الهزج فكما فى الطويل واما فى
الرمل ففى تن من فاعلاتن وفا مما بعده فلا يجوز
زحافهما معا بل لابد منهما واما فى المنسرح ففى
سببى مستفعلن عروضه وضربه فلا يجوز
زحافهما معا بل لابد منهما واما فى الخفيف فكما
فى لن من مستفع لن مفروق الوتد والسبب

الاول

الاول مما بعده فلا يجوز زحافهما معا بل لابد منهما
مروتيا ان المكانفة تجرى فيه ايضا واما فى
المجتث فكما فى لن من مستفع لن مفروق الوتد
والسبب الاول مما بعده فلا يجوز زحافهما معا بل لا
بد منهما وقد علم من هذا ان المعاقبة تكون فى
جزء واحد وفى جزئين فالاول كما فى الطويل
والوافر والكامل والهزج والثانى فى الخمسة
الباقية ولا تكون المعاقبة فى هذه الابحر الا فى
الاجزاء التى سلمت من العلل ومن الزحاف
الجارى مجراها انما امتنع زحاف السببين
معا فى هذه الابحر لانها لو زوحفا فى الطويل
والمديد والوافر والهزج والرمل للزم وجود
فاصلة كبرى من جزئين وذلك ممنوع عند هم
ولو زوحفا فى الكامل للزم مستفعلن الذى
هو فرع متفاعلن المضمر لمستفعلن الذى
هو مستقل وذلك غير جائز عندهم ولو زو
حفا معا فى المجتث والمنسرح والخفيف للزم

٨ مساواة ٣

اجتماع خمس حركات وذلك غير جائز ايضا عندهم
ثم اعلم ان جزئي المعاقبة اذا اسلم منها سمي بريا
وان زوحف فله اسماء فان زوحف صدره
لسلامة ما قبله وعجزه لسلامة ما بعده سمي طرفان
بالتحريك وان زوحف صدره لسلامة ما قبله
وامتنع زحاف عجزه لعدم سلامة ما بعده سمي صدرا
وان زوحف عجزه لسلامة ما بعده وامتنع زحاف
صدره لعدم سلامة ما قبله سمي عجزا فهي ثلثة
اقسام ولا توجد كلها الا في المديد والرمل
والخفيف والمجتث اما الطرفان في المديد ففيما
اذا اسقطت الف فاعلاتن العروض لسلامة
ما قبلها واسقطت نونها لسلامة ما بعدها
وكما اذا اسقطت الف فاعلاتن الثالثة لسلامة
ما قبلها واسقطت نونها لسلامة ما بعدها
واما الصدر فيه ففيما اذا اسقطت الالف لسلامة
ما قبلها ولم تسقط النون لعدم سلامة
ما بعدها وان اسقطت النون لسلامة ما
بعدها

بعدها ولم تسقط الالف لعدم سلامة ما قبلها فهو
العجز واما الطرفان في الرمل فكذلك في فاعلاتن والصدر
والصدر والعجز كذلك فقس واما الطرفان في
الخفيف ففيما اذا اسقطت سين مستفع لن مفروق
الوتد لسلامة ما قبلها واسقطت نونه لسلامة
ما بعدها وان اسقطت السين منه لسلامة ما
قبلها ولم تسقط النون لعدم سلامة ما بعدها فهو
الصدر وان اسقطت النون لسلامة ما بعدها ولم
تسقط السين لعدم سلامة ما قبلها فهو العجز
واما الطرفان في المجتث ففيما اذا اسقطت الف
فاعلاتن لسلامة ما قبلها واسقطت نونها لسلامة
ما بعدها وان اسقطت الفها لسلامة ما قبلها ولم
تسقط نونها لعدم سلامة ما بعدها فهو الصدر وان
اسقطت النون لسلامة ما بعدها ولم تسقط
الالف لعدم سلامة ما قبلها فهو العجز واما في باقي
بحور المعاقبة فلا يوجد الا الصدر والعجز اما
الطويل والوافر والهزج فلا يجري فيها الا العجز

واما الكامل والمنسرح فلا يجري فيهما الا الصدر
واما المراقبة فهي ان يتجاور سببان خفيفان ويمتنع
سلامتهما معا وزحافهما معا بل لا بد من سلامة
احدهما وزحاف الاخر ولا تكون الا في اول كل شطر من
شطري البحر المضارع والبحر المقتضب ففي المضارع
لا يجوز سلامة سببي مفاعيلن معا
ولا زحافهما بل لا بد من ان تقبض الاول وتسلم
الثاني من كفه او تكف الثاني وتسلم الاول من قبضه
وفي المقتضب لا يجوز سلامة سببي مفعولات معا ولا
زحافهما معا بل لا بد من خبن الاول وسلامة الثاني من
طيه او طي الثاني وسلامة الاول من خبنه وعلم من
هذا ان المراقبة لا تكون الا في جزء واحد واما
المكانفة فهي ان يتجاور سببان خفيفان ولا يمتنع
فيهما شئ ولا يجب بل يجوز سلامتهما معا وزحافهما
معا وسلامة الاول وزحاف الثاني وزحاف
الاول وسلامة الثاني وتكون في البسيط والرجز و
السريع والمنسرح والخفيف كما يأتي فانه يجوز
ففي البسيط والرجز في مستفعلن سلامة سببيه

١٥

سلامة سببيه معا وزحافهما معا وخبنه فقط وطيه
فقط وكذلك مستفعلن في السريع وفي اول كل
شطر المنسرح واما عروضه وضربه فجرى المعاقبة
وفي مفعولات في المنسرح فانه يجوز سلامة سببيه
معا وزحافهما معا وخبنه فقط وطيه فقط واما
في الخفيف ففي تن من فاعلاتن ومس من مستفع لن
فيجوز سلامتهما معا وكف الاول وسلامة الثاني
وخبن الثاني وسلامة الاول وتقدم انه يجري المعاقبة
في لن من مستفع لن وفا من فاعلاتن فهو يجري
المعاقبة والمكانفة ولم ار من نبه على ذلك ومن
منع المكانفة فيه فعليه البيان ولا تدخل المكانفة
الا في الاجزاء التي سلمت من العلل ومن الزحاف
الجاري مجراها وتكون في جزء واحد وفي جزئين
كالخفيف فاحرص على تحقيق المعاقبة والمراقبة
والمكانفة واستفده ففيه الكفاية ثم اخذ يتكلم
على العلل فقال والعلل جمع علة وهي عندهم
تغير اذا عرض لزم غالبا فقوله تغير جنس يعم

[margin:] وا لخفيف كما يأتي
[margin:] من شطري

العلة والزحاف وقوله اذا عرض لزم اخرج الزحاف في
قوله غالبا ادخل العلل التي لا تلزم لخروجها عن
قياسها وذلك كالحذف في العروض الاولى من
المتقارب وصحه قطع الثانية منه عند بعضهم
وكالتشعيث وهو حذف اول وتد فاعلاتن
ضرب الخفيف في المجتث فيصير فالاتن فيحول
الى مفعولن وكحذف اول وتد فاعلن في حشو
المتدارك وضربه وعروضه على ما يتضح لك ان
فاعلن شا الله تعالى فيحول الى فعلن ساكن العين
وانما قلت انه في المتدارك تشعيث وخالف
المصنف حيث قال انه قطع كما ياتي لان الصحيح
انه كما قلت لا قطع لما ستراه ان شا الله تعالى
وكالخزم بمعجمتين وهو زيادة ما دون خمسة
احرف في اول البحر وكالخرم بخاء معجمة وراء وهو
حذف اول وتد فعولن في الطويل والمتقارب
ومفاعيلن في الهزج والمضارع ومفاعلتن في
الوافر وكل من الخزم والخرم قبيح والثاني جائز
للمولدين في الضرورة

في الضرورة لا الاول فحذف عروض المتقارب الاولى
وقطع الثانية والتشعيث والخزم والخرم علل
جارية مجرى الزحاف في عدم اللزوم واعلم ان محل
العلل الاعاريض والاضرب لا الحشو الا التشعيث
فانه ياتي في حشو المتدارك كما مر وسياتي والعلل قسما ن
القسم الاول زيادة وهي اربعة اقسام بينها بقوله
فزيادة سبب خفيف على ما اي على جزء اخره وتد
مجموع كمتفاعلن وفاعلن فيصير الاول متفاعلاتن و
الثاني فاعلاتن يقال لها ترفيل ويدخل مجزو الكامل
ومجزو المتدارك فقط وهذا القسم الاول من علل
الزيادة وزيادة حرف ساكن على ما اي على جزء اخره وتد
مجموع كجزئي الترفيل ومستفعلن مجموع الوتد
فيصير الاجزاء متفاعلان وفاعلان ومستفعلان
بسكون النون في الجميع يقال لها تذييل ويدخل
مجزو الكامل ومجزو المتدارك ومجزو البسيط فقط
وهذا القسم الثاني من علل الزيادة وزيادة حرف
ساكن على ما اي على جزء اخره سبب خفيف كفاعلا تن

فيصير فاعلاتان بسكون النون يقال لها تسبيغ
ويدخل مجزوء الرمل فقط وهذا القسم الثالث من
علل الزيادة والقسم الرابع الخزم بمعجمتين وتقدم
حكمه والقسم الثاني من قسمي العلل نقص وهو
احد عشر قسما الحذف والقطف والقطع والبتر
والقصر والحذذ والصلم والوقف والكشف بالسين
والشين والتشعيث والخرم بمعجمة فمهملة وتقدم
حكم الاخيرين وبقي تسعة لازمة ما عدا الحذف
والقطع في المتقارب علي ما مر وقد ذكر التسعة بقوله
فذهاب سبب خفيف من اخر الجزء يقال له
حذف ويدخل الطويل والمديد والهزج والرمل
والخفيف والمتقارب فيصير مفاعيلن مفاعي
وفاعلاتن فاعلا وفعولن فعو وهذا القسم الاول
من اقسام العلل التسع الا اللازمة وهو اي الحذف
مع العصب المتقدم في الزحاف يقال له قطف في الو
افر فقط فيصير مفاعلتن مفاعل ساكن اللام وهذا
القسم الثاني من التسع وحذف ساكن الوتد
قطف

المجموع

المجموع واسكان ما اي الحرف الذي قبله يقال له
قطع ويدخل مستفعلن ومتفاعلن فتصير
وفاعلن
مستفعل ومتفاعل وفاعل بسكون لاماتها في الكامل
والبسيط والرجز وهذا القسم الثالث وهو اي
القطع المذكور مع الحذف المتقدم يقال له بتر
ويدخل فاعلاتن وفعولن في المديد والمتقارب
فتصير فاعل وفع بسكون اللام والعين ويقدم في الا
سقاط الحذف ثم القطع وهذا الرابع وحذف سا
كن السبب الخفيف واسكان متحركه يقال له قصر
ويدخل فاعلاتن وفعولن في المديد والرمل والخفيف
والمتقارب فتصير فاعلات وفعول بسكون التاء واللام
وهذا الخامس وحذف وتد مجموع بتمامه يقال له
حذذ بالتحريك وحذ كصد ويدخل متفاعلن في
الكامل فتصير متفا وهذا السادس وحذف وتد
مفروق بتمامه يقال له صلم بسكون اللام ويدخل مفعو لات
في السريع فيصير مفعو وهذا السابع واسكان
الحرف السابع المتحرك يقال له وقف ويدخل

مفعولات ايضا في السريع ومنهوك المنسرح فيصير
مفعولات باسكان التاء وهذا الثامن وخذفه
اي وحذف الحرف السابع المتحرك يقال له كسف
بالسين والشين ويدخل ما يدخله الوقف و
هذا التاسع والعاشر من علل النقص التشعيث
والحادي عشر الخرم بمعجمة فمهملة وعلمت حكمهما
الباب الثاني في بيان اسماء البحور المستعملة
التي نظمت منها العرب وهي ستة عشر بحرا
على الصحيح المذكور هنا وقد نظمتها مرتبا
لها على ما ذكره المص مشيرا لكل بحر بفعل امر
من مادته فقلت أَطِلْ مُدَّ وَابْسُطْ وَفِرِ اكْمُلْ
وَاهْزِجْنْ: وَراجِزْ وَارْمِلْ اسْرِعْ انْسَرِحْ اذْكرا:
وَخِفَّ وَضارِعْ وَاقْتَضِبْ في اجْتَثِثْ كَذا وَقارِبْ
وَدارِكْ مَنْ آتاكَ مُخَيَّرا و بعضهم جعلها خمسة
عشرة باسقاط المتدارك ونظمها بعضهم عليه
فقال طويل مديد فالبسيط فوافر فكامل اهزاج
ارملا اسريع سراح فالخفيف مضارع فمقتضب
مجتث

١٥ الاراجيز ٣

مجتث قرب لتفضلا: واحترزت بالمستعملة عن
البحور المهملة المستخرجة من الدوائر الخمس
وهي ستة ستمر بك ان شاء الله تعا واحترز
المص بالبحور عن الفنون السبعة التي اخترعها
المولدون ونظموا منها وقد نظمتها فقلت
زَجَلٌ وَتَوْشيحٌ وَسِلْسِلَةٌ وَدُو: بَيْتٍ قَوما
كانَ ثُمَّ مَوالِيا فالزجل انواع منها نوع مركب من
مستفعلن فعلن فعْلن بسكو عين فعلن فيهما
مرتين وبيته مِنَ الكَرَكْ جانا الناصِرْ وَجَبْ
مَعُو اُسْدَ الغابَهْ وَبَرْكَتَكْ يا شيخ هَنْطَشْ:
ماكانَتِ الاكْذابَهْ: ومنها نوع مركب من مستفعلن
فعْلن فعْلن بسكون عين فعْلن فيهما مرتين و
بيته مِنَ الكَرَكْ جانا الناصِرْ وجب مَعُو اُسْدَ الغابه
وَبَرْكَتَكْ يا شيخ هَنْطَشْ ماكانت الاكذابه ومنها
نوع مركب من مستفعلن فعْلن فعْلان بسكون
عين فعْلن وفعْلان ونوطها مرتين وبيته يَحْفَظْ
لنا شَيْخَ الاِسْلامْ: بالجود فايض والاِكْرامْ والتوشيح

انواع ايضا منها نوع مركب من مستفعلن فاعلن
فعيل ساكن اللام مرتين وبيته يا جيرة الابرق
اليمان هل لي الى وصلكم بسبيل ومنها نوع مركب
من فاعلاتن فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين
وبيته كَلِلي يا سُحُبُ تيجانَ الرُبَى كَلِلي الخ والسلسلة
مركب من فَعْلن فعِلاتن مستفعلن فعِلاتان
بسكون عين فعلن وتحريك عين فعلاتن و
فعلاتان وسكون نون الثاني وبيته يا سعد
لك الله لسعدان مررت على البان: عرج فضيا
البدر في المنازل قد بان ودوبيت بالدال
المهملة واما بالمعجمة فخطا مركب من فعْلن ساكن
العين متفاعلن فعولن فعلن محركها وان:
سكنت لزمته مرتين وبيته يا من بسنان
رمحه قد طعنا: والصارم من لحاظه قطعنا
ارحم دنفا بسنه قد طعنا: من وصلك لا
يصيبه قط عنا: ولدا عاريض واضرب اضربنا
عن ذكرها والقوما بضم القاف مركب من
مستفعلن

مستفعلن فعْلانْ ساكن العين والنون مرتين
وبيته ما قام غصن البان: الا وسقى بان مستفعلن
فعلانْ: من لحظك الفتان: وكان وكان مركب
من مستفعلن فعلاتن محرك العين في الشطر
الاول من كل بيت ومن مستفعلن مستفعلان
ساكن النون في الشطر الثاني من البيت الاول ومن
مستفعلن فعلان ساكن العين والنون في
الشطر الثاني من البيت الثاني واما الشطر الثاني
من البيت الثالث فكالشطر الثاني من البيت
الاول ومن البيت الرابع كالثاني من الثاني وقد
اشار اليه بعضهم بقوله كن يا رحيم حليما ثلثه
ميزان الصدود: مستفعلن فعلاتن يا بدر
ما منُصانْ والمواليا بفتح الواو مخففة بسيط
مقطوع العروض والضرب وهو انواع منها ما
هو كقوله ٦٦٦٦٦٦ شمس الضحى بجمالك اصبحت عنبر
يا من له صِيتُ ما بين الورى عنبر كل الامم
اقبلت خوف الغرق عن برك الا انا في بحار الحب

صاروني: قيسانون الحواجب رق في عنبن وبهذ
الفنون يحسن فيها اللحن في الاعراب وتكتب ايضا
على مقتضى التلفظ بكلماتها ولم نبسط القول في ايضا
حها خوف الطول والحاصل ان المصنف لم يتعرض الا
لبيان البحور التى نظمت منها العرب ولبيان اعاريضها
المشهورة جمع عروض بفتح العين وهي التفعيلة
الاخيرة من الشطر الاول من البيت ولبيان اضربها
المشهورة جمع ضرب وهو التفعيلة الاخيرة من:
الشطر الثانى من البيت وسياتى ذلك فى كلامه
البحر الاول الطويل واجزاءه التى يتركب منها فعولن
مفاعيلن حال كونهما مذكورين فيه اربع مرات
اصلا واستعمالا فتصير اجزاؤه فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن: فعولن مفاعيلن فعولن
مفاعيلن: وهو من دائرة المختلف بكسر اللام
وهذه صورتها وكيفية وضعها ان تحلق حلقة
كبيرة وتضع حولها عن كل حرف
متحرك من الاشطر الاول
من البحر

من البحر الذى هو الاول لها حلقة صغيرة وعن كل
حرف ساكن الفا صغيرة وبعد الفراغ من الوضع المذ
كور خط تحت وتد بحرها الاول او سببه خطا
ليكون علامة عليه واكتب فوق هذا الخط محاذيا
لذلك الوتد او السبب اسم ذلك البحر ثم امش من
بعد الخط الذى وضعته وانت تستنطق الحلقات
والالفات بتفعيلاته بان تقابل الحلقة بحرف متحرك
والالف بحرف ساكن الى ان تصل الى الخط الذى
جعلته علامة فتخرج معك اجزاء بحر اما مستعمل
واما مهمل فخط خطا تحت وتده او سببه الاول
واكتب اسمه ان كان مستعملا واكتب مهملا ان
كان مهملا كما مر ثم امش من بعد العلامة الثانية
مستنطقا كما مر الى ان تنتهى اليها فيخرج معك
اجزاء بحر فافعل ما مر وهكذا الى ان يخرج معك بحر
الدائرة الاول فاتركه واقتصر وهكذا الدوائر
الاربع الباقية فهذه الدائرة خرج منها خمسة
ابحر الاول مستعمل وهو الطويل ومن سبب فعولن

الى اخر الحلقة والالفات الى علامة الطويل خرج
الثاني مستعملا وهو المديد ومن وتد مفاعيلن
الى علامة المديد خرج ثالث مهمل وهو عكس
الطويل مركب من مفاعيلن فعولن اربع مرات
واسمه مستطيل ومن سبب مفاعيلن الاول
الى علامة المستطيل خرج رابع مستعمل وهو
البسيط ومن سبب مفاعيلن الثاني الى
علامة البسيط خرج خامس مهمل عكس المديد
مركب من فاعلن فاعلاتن اربع مرات واسمه
الممتد فتحصل انه خرج من هذه الدائرة ثلاثة
ابحر مستعملة واثنان مهملان نظمهما المولدون
وعروضه اى عروض الطويل واحدة اى تستعمل
استعمالا واحدا وقس جميع ما ياتي نظير ذلك في
باقي البحور وهي مقبوضة اى دخلها القبض
لزوما ان لم تصرع مع ضربها الاول وضربها
الثالث واضربها اى اضرب العروض المقبوضة
ثلاثة اى واحد يستعمل ثلاث استعمالات

ففي

ففي الحقيقة كل من العروض والضرب تفعيلة واحدة
لكن قد يستعمل كل منهما على اوجه مختلفة فيتعددان
بتعدد الاستعمال وقس على هذا نظائره من جميع ما
ياتي فلا نحتاج الى تكراره الضرب الاول من الثلاثة
صحيح لم يدخله علة ولا زحاف فتصير اجزاء الطويل
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفا
عيلن فعولن مفاعيلن وبيته اى بيت الضرب
الصحيح للعروض المقبوضة الشاهد له قوله ابا
منذر كانت غرورا صحيفتي ولم اعطكم بالطوع
مالي ولا عرضي اعلم اولا كل شئ ان المعتبر في الوزن
العروضي مقابلة المتحرك بالمتحرك لا مقابلة حركة
مخصوصة بمثلها فتقابل الضمة بالفتحة مثلا
والمعتبر ايضا في الساكن والمتحرك انما هو الملفوظ به
منهما لا المكتوب فهمزة الوصل الساقطة في الدرج
غير معتبرة وكذا كل ما يحذف في النطق والحرف
المشدد بحرفين الاول منهما ساكن والثاني متحرك
ووضع الكتابة في الوزن على مقتضى اللفظ

عندهم فما كان ملفوظا به يكتب وما لا فلا فالمشدد
يكتب حرفين وهمزة الوصل وما لم ينطق به لا يكتب
والتنوين يكتب نونا فحافظ على هذا الضابط و
لنقطع لك البيت المذكور لتقيس عليه غيره فنقول
ابامن فعولن ذرن كانت مفاعيلن غرورن
فعولن صحيفتي مفاعلن ولم اع فعولن :
طكم بططو مفاعيلن ع مالي فعولن ولا
عرضي مفاعيلن والغرور بالفتح الدنيا و
الشيطان وما غر الانسان وخدعه وهذا
الاخير هو المراد هنا وبالضم ما غر الانسان
ايضا وبمعنى الاباطيل وهو مصدر غر يغر
كرد يرد فيصح الضم هنا ايضا على احد
المعاني الثلاث اما الاول والثاني فظاهران واما
الثالث فقد جعل صحيفته نفس الغرور اي
اي الخداع مبالغة فيها على حد زيد عدل و
الصحيفة الكتاب ونيقة الصلح والطوع
بوزن القول الطاعة والعرض بكسر فسكون

محل

محل المدح والذم من الشخص والمعنى يا ابا منذر
ان كتاب الصلح الذي كتبته لكم بالشروط
على عدم القتال وذكرت فيه اني ادفع لكم مالا
لاجل ان تكفوا عني قتالكم لاني لا طاقة لي به
انما كان خداعا مني لكم واباطيل ولا اعطيكم مالي
ولا عرضي وانا طائع مختار بل لا بد من القتال
حتى يهزم احد الفريقين الضرب الثاني من
الثلاثة مثلها اي مثل العروض مقبوض والضمير
في مثلها راجع للعروض وكذا جميع ما يأتي
فلا تغفل فتصير اجزاءه فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن
مفاعلن وبيته اي بيت الضرب المقبوض
كالعروض الشاهد له قوله ستبدي لك الا
يام ما كنت جاهلا : ويأتيك بالاخبار من لم
تزود بكسر الدال ستبدي من الابداء وهو
الاظهار وتزود مضارع زود بتشديد الواو
اي اعطى المسافر زادا والمعنى لا تتعب في التنقيب

عن الاخبار فان الايام ستخبرك بها من غير تعب
ويأتيك بها من لم تعطه اجرته على ايصالها لك
ولا يحوجك الى طلبها منه الضرب الثالث من
الثلاثة محذوف اي دخله الحذف وتقدم بيانه
في العلل فتصير اجزاؤه فعولن مفاعيلن فعو
لن مفاعلن فعولن مفاعيلن فعولن مفا
عي فيحول الى فعولن وبيته اي بيت الضرب
المحذوف الشاهد له قوله اقيموا بني النعمان
عنا صدوركم والا تقيموا صاغرين الرؤ
سا الصدور جمع صدر وهو اعز القبيلة والر
الرؤس جمع راس اما بمعنى العضو المعروف
او بمعنى الرئيس وصاغرين جمع صاغر وهو من
رضي بالذل والمعنى ارفعوا عنا تطاول اكابركم
وان لا ترفعوهم تقيموا راضين بالذل ونصب
الرؤوس على التشبيه بالمفعول به بصاغرين
كوجها من زيد حسن وجها واعلم ان المشهور
انه يجب قبض فعولن الذي قبل هذا الضرب
وقيل

وقيل يحسن وقد روى البيت بلا الف في الرووس
فيكون على الواجب والحسن واثباتها على القول
بالوجوب شاذ لا يرد نقضا ويدخل في هذا
البحر من الزحاف القبض اما في فعولن غير الذي
قبل الضرب المحذوف فحسن واما فيه فقد علمت
ما ذكرنا واما في مفاعيلن غير العروض والضرب
فصالح واما في العروض فواجب كالضرب
الثاني واما في الضرب الاول فممتنع كالضرب
المحذوف ويدخله الكف بقبح في غير الضرب اما
فيه فممتنع ويدخله الخرم بمعجمة فمهملة بقبح
كالخرم والثرم مثله وهو الخرم مع القبض وانما
امتنع كف الضرب للزوم الوقف على متحرك
وهو ممنوع وكذا سائر الضروب وهذا البحر
محل المعاقبة فائدة اعلم ان البحور بحسب
الاصل الماخوذ من الدوائر قسمان ما اجزاؤه
ثمانية وما اجزاؤه ستة فالاول خمسة الطويل
والمديد والبسيط والمتقارب والمتدارك والثاني

ما بقي من البحور واما بحسب استعمال العرب
فمنها ما هو واجب الاتمام فلا يجزؤ ولا يشطر ولا
ينهك وهو الطويل فقط ومنها ما هو واجب
الجزء وهو المديد والهزج والمضارع والمقتضب
والمجتث ومنها ما هو جائز الجزء وهو البسيط
والوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف والمتقارب
والمتدارك والجزء بفتح الجيم اسقاط العروض
والضرب وقد يسمى الجزء الذي قبل العروض
الساقطة وقبل الضرب الساقط باسميهما و
يعطى احكامهما ومنها ما هو جائز الشطر وهو
حذف النصف الثاني من البيت وذلك الرجز
والسريع ومنها ما هو جائز النهك وهو حذف
الثلثين الاخيرين وابقاء الثلث الاول من
البيت وذلك الرجز والمنسرح وفي الشطر والنهك
الاعاريض هي الاضرب على القول المختار فعلم
ان الشطر والنهك لم يجبا في شيء ولم يجوزا في غير
ما ذكر وقولنا الجزء والشطر والنهك تجوز في

كذا وكذا انما هو في الابتداء اما بعد ارتكابها
فانها تلزم وسياتي في الخاتمة وانما ذكرناه
هنا لتكون على بصيرة في معرفة البحور الاتية
التي يذكر فيها الجزء والشطر والنهك البحر
الثاني المديد وهو من دائرة المختلف كما علمت
واجزاؤه التي يتركب منها بحسب الاصل الخا
رج من دائرته فاعلاتن فاعلن حال كونهما
مذكورين فيه اربع مرات فتكون اجزاؤه
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلن فاعلاتن فاعلن واما بحسب الاستعمال
فهو مجزؤ وجوبا لا يجوز اتمامه وتقدم معنى
الجزء فتصير اجزاؤه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن واعارضه اي واحد
اعاريض المديد ثلاثة اي واحدة تستعمل ثلاث
استعمالات كاملة واضربه ستة اي واحد يستعمل
ست استعمالات العروض الاولى من الاعاريض
الثلاثة صحيحة اي لم يدخلها علة ولا زحاف

جاد مجراها وضربها واحد وهو مثلها صحيح
لم يدخله علة ولا زحاف جاد مجراها فتصير
اجزاوه كما مر بعد قوله مجزو وجوبا وبيته الشاهد
له قوله يا لبكر انشروا لي كليبا: يا لبكر اين اين
الفرار: وتقطيعه ليقاس عليه غيره يا لبكرن
فاعلاتن انشروا فاعلن لي كليبن فاعلاتن
يا لبكر فاعلاتن اين اي فاعلن ن الفرار فا
علاتن اصل يا لبكر يا آل بكر حذفت همزة
آل والف اللينة للضرورة وانشروا رباعي
من انشر الله الميت احياه اي احيوا لي كليبا
واين الثاني تأكيد لاين الاول والمعنى يا آل
بكر لنا منكم احد الامرين اما احياء كليب بعد
قتلكم اياه واما قتالكم فاما الاول فغير ممكن لكم
واما القتال فاين تفرون منه العروض الثانية
من الثلاث محذوفة اي دخله الحذف من
العلل واضربها اي اضرب المحذوفة ثلاثة
تقدم تاويله الضرب الاول من الثلاثة مقصو
اي دخله

اي دخله القصر من العلل فتصير اجزاوه فاعلاتن
فاعلن فاعلا: فاعلاتن فاعلن فاعلات بسكون
التاء وبيته الشاهد له قوله لا يغرن امرأ
عيشه: كل عيش صائر للزوال بسكون اللام
لا يغرن مضارع غير موكد بالنون الثقيلة و
مجزوم بلا الناهية محلا وامرأ مفعول مقدم
على الفاعل وهو عيشه وصائر اي منته للزوال
اي الفنا، والمعنى لا يخدع الانسان عيشه الذي
يتقلب فيه وان كان اخضر لان العيش وان
جل منتهاه الى العدم وهذا موعظة الضرب
الثاني من ضروب المحذوفة الثلاثة مثلها محذوف
فتصير اجزاوه فاعلاتن فاعلن فاعلا، فاعلاتن
فاعلن فاعلا وبيته الشاهد له قوله اعلموا اني
لكم حافظ: شاهدا ما كنت وغائبا: شاهدا
اي حاضرا خبر كان مقدما وما في ما كنت زائدة
وغائبا عطف على شاهدا اي تحققوا اني محافظ
على عهدكم سواء كنت حاضرا عندكم او غائبا

عنكم الضرب الثالث من ضروب المحذوفة الثلاثة
ابتر اى دخله البتر من العلل فتصير اجزاوه فاعلاتن
فاعلن فاعلا: فاعلاتن فاعلن فاعل بسكون اللام
وبيته الشاهد له قوله انما الذلفاء ياقوتة اخرجت
من كيس دهقانِ بكسر النون الذلفاء بالذال
المعجمة كحمراء اسم محبوبته وفى الاصل ماخوذة
من الذلف محركا وهو صغر الانف واستواء
ارنبته ورجل اذلف وامراة ذلفاء والجمع ذلف
كحمر والدهقانِ بكسر الدال المهملة وتضم التاجر
وفى غير هذا القوى على التصرف مع حدة ورئيس الا
قليم وهو معرب العروض الثالثة من اعاريض
المديد الثلاث مخبونة اى دخلها الخبن من
الزحاف لزوما ومحذوفة اى دخلها الحذف
من العلل ولها ضربان الضرب الاول منهما
مثلها مخبون لزوما محذوف فتصير اجزاوه فا
علاتن فاعلن فعلا: فاعلاتن فاعلن فعلا
وبيته الشاهد له قوله للفتى عقل يعيش به
حيث

حيث تهدى ساقه قدمه بسكون الهاء حيث
ظرف ليعيش وساقه مفعول مفعول مقدم على الفا
عل وهو قدمه وتهدى مضارع هدى كرمى والمعنى
للفتى العاقل عقل يعيش به فى اى مكان نقل قدمه
ساقه وهذا من الامثال الضرب الثانى من ضربى
العروض المخبونة المحذوفة ابتر اى دخله البتر المتقدم
فتصير اجزاوه فاعلاتن فاعلن فعلا: فاعلاتن
فاعلن فاعل بسكون اللام وبيته الشاهد له قوله
رب نار بت ارمقها: تقضم الهندى والغارا
ارمق مضارع رمق كنصر اى انظر وتقضم
بالقاف والضاد المعجمة المفتوحة مضارع قضم
كسمع اى تاكل ويروى بالصاد المهملة مضارع
قصم كضرب والمراد بالهندى عود الهند والغار
بالغين المعجمة شجر طيب الرائحة ويدخل هذا
البحر الخبن بحسن الا فى عروضه الثانية:
فيمتنع كضربيها الاخيرين والضرب الثانى
من الثالثة والا فى العروض الثالثة وضربها

الاول فواجب ويدخله الكف بصلوح في غير الضرب
اما فيه فممتنع لما مر ويدخله الشكل في غير
الضرب بقبح اما فيه فممتنع لما مر وهو مجزو المعا
قبة البحر الثالث البسيط وهو من دايرة
المختلف المتقدمة واجزاوه التي يتركب منها
بحسب الاصل مستفعلن فاعلن حال كو
نهما مذكورين فيه اربع مرات فتصير اجزاوه
مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن
فاعلن مستفعلن فاعلن واما بحسب الاستعمال
فاشار اليه بقوله واعاريضه اي اعاريض
البسيط ثلاثة واضربه ستة وتقدم حل
ذلك فلا تغفل العروض الاولى من الثلاثة
مخبونة اي دخلها الخبن لزوما ان لم تصرع
مع ضربها الثاني ولها ضربان الاول منهما
مثلها مخبون لزوما فتصير اجزاوه مستفعلن
فاعلن مستفعلن فعلن : مستفعلن فاعلن
مستفعلن فعلن وبيته الشاهد له قوله
يا حار

يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلي
ولا ملك بضم الكاف وتقطيعه ليقاس عليه
غيره يا حار لا مستفعلن ارمين فاعلن منكم بدا
مستفعلن هيتن فعلن لم يلقها مستفعلن
سوقتن فاعلن قبلي ولا مستفعلن ملكو فعلن
وحار مرخم حارث بكسر الراء على لغة من ينتظر
الحرف المحذوف وبضمها على لغة من لا ينتظره
وارمين موكد بالخفيفة مبني للمجهول في محل
جزم بلا الناهية والداهية الخطب الذي يدهي
الانسان ويذهب قلبه لشدته والسوقة
بضم السين وسكون الواو الرعية والملك بفتح
فكسر ذو الملك بضم فسكون والمعنى يا بني
الحارث لا ترموني بداهية عظيمة لم يقع فيها
رعية ولا راع لعظمها فاني لست قدر على
ذلك الضرب الثاني منهما مقطوع اي دخله
القطع من العلل فتصير اجزاوه مستفعلن
فاعلن مستفعلن فعلن : مستفعلن فاعلن

مستفعلن فاعلن بسكون اللام وبيته الشاهد له
قوله قد اشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة
اللحيين سرحوب بضم الباء قد هنا للتكثير بل
لبل المقام واشهد اى احضر الغارة بالغين المعجمة
اى الحرب الشعواء كحمراء المتفرقة والجرداء قصيرة
الشعر لما عتة ومعروقة من عرق اللحم عن العظم
بالسكين كنصر اخذه عنه واللحيان مثنى لحى بفتح
فسكون فيهما منبت شعر اللحية بالكسر و
سرحوب كعصفور طويلة والمعنى كثيرا
احضر الحرب المنتشرة فى الامكنة والازمنة
حال كونى تحملنى فرس قصيرة الشعر لما عتة
هزيلة الوجه ضامر البطن طويلة هذه اوصاف
ممدوحة فى الافراس العروض الثانى من الاعاريض
الثلاث مجزوة المجزو وانما هو بحرها كما مر اى حذف
عروضه وضربه وانتقل اسمهما وحكمهما
لما قبلهما وهى صحيحة لم يدخلها علة ولا
زحاف جار مجراها واضربها ثلاثة الاول
منها

منها مجزو اى مجزو بحره كما علمت فتصير اجزاؤه مستفعلن
فاعلن مستفعلن : مستفعلن فاعلن مستفعلن
فمستفعلن الثانية هى العروض الان والرابعة
هى الضرب كذالك وهذا الضرب مذال بضم الميم و
يقال مذيل بضمها ايضا وتشديد الياء اى
دخله التذييل من علل الزيادة فتصير اجزاؤه
مستفعلن فاعلن مستفعلن : مستفعلن
فاعلن مستفعلان بسكون النون وبيته الشا
هد له قوله انا ذممنا على ما خيلت سعد بن
زيد وعمرو من تميم بسكون الميم ذممنا ماض
معلوم الفاعل بالذال والدال اى اهلكنا و
مفعول محذوف دل عليه فاعل خيلت
وهو سعد وخيلت اى اظهرت لنا من الخديعة
والمكر وعمرو معطوف على سعد وهما قبيلتان
والمعنى واهلكنا بنى سعد وبنى عمرو ولاجل تخييلهما
لنا بالخديعة التى لا تخفى علينا الضرب الثانى
من الثلاثة مثلها صحيح لم يدخله علة

ولا زحاف جار مجراها فتصير اجزاؤه مستفعلن
فاعلن مستفعلن : مستفعلن فاعلن ::
مستفعلن وبيته الشاهد له قوله ماذا
وقوفي على ربع خلا : مُخْلَوْلِقٍ دارس مستعجم
بكسر الميم ماذا اسم استفهام مبتدا ووقوفي
خبره او بالعكس والربع المنزل في الربيع وخلا
عن اهله ومخلولق بمعنى دارس اى بالٍ
وهو هنا اسم فاعل اخلولق بمخلولق اندرس
ومستعجم لا ينطق وهو كناية عن عدم رد
اهله جواب السائل لعدم وجودهم الضرب
الثالث من الثلاثة مجزوء وتقدم ما فيه ومقطوع
اى دخله القطع من العلل فتصير اجزاؤه ::
مستفعلن فاعلن مستفعلن : مستفعلن
فاعلن مستفعلْ ساكن اللام وبيته الشا
هد له قوله سيروا معا انما ميعادكم يوم
الثلاثا ببطن الوادى الميعاد الموعد وهو
مبتداء ويوم بالرفع خبره على حد موعدكم

يوم الزينة

يوم الزينة والثلاثا بضم الثاء المثلثة ويوم الثلاثا
معلوم وببطن الوادى متعلق بخبر ثان وعلى هذه
الرواية فالثلاثا ممدود مقصور ويروى بطن
بالنصب على الظرفية فالثلاثا محدود العروض
الثالثة من الاعاريض الثلاث مجزوءة قد سبق
حله ومقطوعة اى دخلها القطع وضربها
مثلها مجزو مقطوع فتصير اجزاؤه مستفعلن
فاعلن مستفعلْ : مستفعلن فاعلن مستفعلْ
بسكون لام العروض والضرب وبيته الشاهد
له قوله ما هيج الشوق من اطلال : اضحت
قفارا كوحي الواحي ما موصول مبتداء و
هيج الشوق اى حرك جملته صلته ومن :
اطلال بيان لما وهو جمع طلل محركا ما بقى
من آثار الديار واضحت قفارا خبرها وانث با
عتبار معنى ما وهو الاطلال وقفارا بكسر اوله
جمع قفرة بفتح فسكون كما في ق اى خالية
وشبهها بوحي الواحي اى بكتابة الكاتب

اوإشارة المشير بجامع الخفاء والدقة في كل
ويدخل في هذا البحر الخبن في جميع اجزائه بحسن
ماعدا العروض الاولى فانها واجبة الخبن في جميع
كضربها الاول وماعدا ضربها الثاني فانه
ممتنع فيه ويدخله الطي بصلوح والخبل بقبح
وهو بحر المكانفة تنبيه يحسن خبن العروض
الاخيرة وضربها ويسمى الشعر مخلعا و
مكبولا فتصير اجزاؤه مستفعلن فاعلن
متفعلن: مستفعلن فاعلن متفعلن فيحول
متفعل الى فعولن وبيته اصبحت والشيب
قد علاني: ادعو حثيثا الى الخضاب:
ولحسن هذا الخبن هذا التزمه المولدون
عند نظمهم منه وهو التزام ما لا يلزم وقد
علمت اسمه البحر الرابع الوافر وهو اول
بحور الدايرة الثانية وهي دايرة المؤتلف
وهذه صورتها وتقدمت كيفية:
استخراج البحور من الدواير فلا تغفل

دايرة المؤتلف

فيخرج

فيخرج من هذه الدائرة بحران مستعملان وهما
الوافر والكامل وبحر مهمل وهو المتوافر واجزاؤه
فاعلاتك فاعلاتك فاعلاتك: فاعلاتك فاعلاتك
فاعلاتك ونظم منه المولدون والوافر اجزاؤه التي
يتركب منها بحسب الاصل مفاعلتن حال كونه
مذكورا فيه ست مرات فتصير اجزاؤه مفاعلتن
مفاعلتن مفاعلتن: مفاعلتن مفاعلتن
مفاعلتن واما بحسب الاستعمال فاشار اليه
بقوله ولبحر عروضان وثلاثة اضرب العروض الاولى
مقطوفة اي دخلها القطف من العلل وضربها
واحد مثلها مقطوف فتصير اجزاؤه مفاعلتن
مفاعلتن مفاعل: مفاعلتن مفاعلتن مفاعلْ
بسكون لام العروض والضرب فيحولان الى
فعولن وبيته الشاهد له قوله لنا غنم نسوّقها
غزار: كأنّ قرون جلتها العصي وتقطيعه
ليقاس عليه غيره لنا غنمن مفاعلتن نسوو قها
مفاعلتن غزارن فعولن كأنن قرو مفاعلتن.

ن جللتها مفاعلتن عصيو فعولن والغرار
بكسر الغين المعجمة الكثيرة والجلة بكسر الجيم
وتشديد اللام جمع جليل اى عظيم والعصى بكسرتين
وتشديد الياء جمع عصا وهذا الشاعر يصف
غنمه بالكثرة وطول القرون قال بعضهم المتبادر
من وصفها بطول القرون انها معز لا ضان العروض
الثانية مجزوءة تقدم معناه وصحيحة لم يدخلها
علة ولا زحاف جار مجراها ولها ضربان الاول
منهما مثلها مجزوء صحيح فتصير اجزاؤه مفا
علتن مفاعلتن : مفاعلتن مفاعلتن وبيته
الشاهد له قوله لقد علمت ربيعة ان حبلك
واهن خلق الواهن من وهن كوعد ضعف
والخلق بفتحتين البالى والمراد بالحبل العهد على
سبيل المجاز والوهن والاخلاق ترشيح واخر العروض
النون الاولى من ان واول الشطر الثانى النون
الثانية منها لان الحرف المشدد بحرفين كما مر
وهذا البيت ونحوه يسمى مدرجا ومداخلا :
ومدورا

ومدورا ومحلقا بصيغة اسم المفعول فى الجميع وهذه
اسماء لكل بيت اشترك شطراه فى كلمة بان كان بعضها
فى الشطر الاول وبعضها فى الشطر الثانى ويحسن
هذا فى البحور القصيرة كما هنا وكالمجتث وبا فى مجزوءات
ايضا فى الخفيف التام وان لم يكن قصيرا لان الذوق
يستعذبه اما فى غيره من البحور الطويلة فغير حسن
ولا كثير الضرب الثانى من ضربى المجزوء معصوب
اى دخله العصب من الزحاف لزوما فتصير
اجزاؤه مفاعلتن مفاعلتن : مفاعلتن مفاعلتن
ساكن اللام وبيته الشاهد له قوله اعاتبها وآمرها
فتغضبنى وتعصينى فتغضبنى بالياء راجع الى عاتبها
الى آمرها واصله اءمرها بهمزتين فسهل ويدخل وتعصينى راجع
فى هذا البحر العصب بحسن الا فى الضرب فانه
فيه واجب فى الاول والثالث وممتنع فى الثانى ويدخله الكف
بصلوح فى غير الضرب اما فيه فممتنع ويدخله العقل
بصلوح فى غير الضرب الاول والثالث اما فيهما
فممتنع ويدخله النقص بقبح فى غير الضرب اما فيه

البحر الخامس

فمتنع وهو مجرا المعاقبة بعد عصبه جزؤه البحر
الكامل وهو من دائرة المؤتلف كما مر واجزاؤه التى
يتركب منها بحسب الاصل متفاعلن حال كونه مذ
كورا فيه ست مرات فتصير اجزاؤه متفاعلن متفا
علن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن واما
بحسب الاستعمال فاشار اليه بقوله واعاريضه ثلا
ث واضربه تسعة العروض الاولى من الثلاث تامة لم
يدخلها علة ولا زحاف جار مجراها واضربها
ثلاثة الاول منها مثلها تام تلم فتصير اجزاؤه كما مر
وبيته الشاهد له قوله واذا صحوت فما اقصر عن
ندى وكما علمت شمائلى وتكرمى وتقطيعه ليقاس
عليه غيره واذا صحو متفاعلن ت فما اقص متفاعلن
صر عن ندن متفاعلن وكما علم متفاعلن ت شما
ئلى متفاعلن وتكرمى متفاعلن والندى بالفتح
والقصر العطا والشمائل بالياء لا بالهمز كما نقل عن
المناوى او بالهمز كما هو مقتضى قول الالفية والمد زيد ثالثا
فى الواحد همزا يرى فى مثل كالقلائد وهو جمع شمال
ككتاب الطبع والخلق وعلمت بكسر التاء وشمائلى

وشمائلى وما بعده مبتداء تقدم خبره وهو كما والمعنى
انا فى حال سكرى من الخمر اعطى العطاء الوافر
واذا صحوت من السكر لم اقصر عما يصدر منى
من الجود فى حال السكر وتكرمى وطباعى واخلاقى
كما تعهدين لم يتغير شئ سكرت ام صحوت الضرب
الثانى من ضروب التامة الثلاثة مقطوع اى
دخله القطع فتصير اجزاؤه متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن متفاعل بسكون اللام و متفاعلن
بيته الشاهد له قوله واذا دعونك عمهن فانه
نسب يزيدك عندهن خبالا اى اذا نادك
النسوة بيا عم فانه نسبة تزيدك عندهن جنونا
والدعاء الدال على محبتهن للمدعو قولهن يا اخى وعينى
اذا كبر سنك رغبت عنك الغوانى واذا كان
سنك صغيرا رغبن فيك واعلم ان هذه العروض
مع هذين الضربين اذا اضمرت او خزلت جميع
اجزائها التبس الكامل بالرجز فان كان فى
الشعر ما يدل على انه من الكامل كان يكون

في القصيدة مثلا متفاعلن صحيح فقط وكذلك
ان كان فيه ما يدل على انه من الرجز كان
يدخله الخبل باللام اما اذا لم يوجد ما يدل
على احدهما فالارجح حمله على الرجز. الضرب
الثالث من اضرب التامة احذ بفتحتين و
تشديد الذال المعجمة اي دخله الحذذ من العلل
وهو حذف الوتد المجموع كله ومضمر اي دخله
الاضمار من الزحاف لزوما فتصير اجزاؤه:
متفاعلن متفاعلن: متفاعلن
متفاعلن متْفا بسكون التاء وبيته الشاهد له
قوله لمن الديار برامتين فعاقل: درست
وغيّر ايها القطر رامتان وعاقل اسما مو
ضعين ودرست كقعدت درس وما بليت
وغيّر مشدد ماض من التغيير وايها بهمز
فمد ففتح الياء جمع آية وهي العلامة مفعول
غيّر والقطر المطر ودرست وما بعدها
جملة مستانفة العروض الثانية من الاعاريض

الثلاث

الثلاث حذّاء بتشديد الذال المعجمة ممدود اي دخلها
الحذذ المتقدم ولها ضربان الاول منهما مثلها
احذ فتصير اجزاؤه متفاعلن متفاعلن متفا:
متفاعلن متفاعلن متفا: بتاء محركة في العروض
والضرب وبيته الشاهد له قوله دِمن عفت
ومحا معالمها: هطل اجش وبارح ترب الدمن
كعنب جمع دِمْنة بكسر فسكون وقد تضم دال
الجمع اثار الديار وعفت كغزت اي انمحت كغزى
والمعالم جمع معلم كمقعد اي العلامات والرسوم
والهطِل بكسر الطاء المطر الكثير والاجش غليظ
الصوت عند الوقع والبارح الريح الحارة صيفا
والجمع بوارح والترب ككبد الريح بكسر ترابها
واعلم ان هذه العروض مع هذا الضرب اذا اضمرت
جميع اجزاء بيتها التبست بعروض السريع
الثانية وضربها وكذلك اذا وقصت جميع
اجزاء بيتها التبست بهذه ايضا اذا خبنت
جميع اجزائها وكذلك اذا خزلت اجزاء بيتها

التبست بهذه ايضا اذا طويت جميع اجزائها
فان وجد ما يدل على احدهما فذلك والا حمل الشعر
على الكامل الضرب الثاني من ضربي الحذاء احذ
مضمر اى دخله الحذذ والاضمار فتصير اجزاؤه
متفاعلن متفاعلن متفا : متفاعلن متفا
علن متفا بتحريك تا العروض وتسكين تاء
الضرب وبيته الشاهد له قوله ولانت اشجع
من اسامة اذ : دعيت نزال ولج فى الذعر
اسامة اسم الاسد ونزال اسم فعل امر بمعنى
انزل وهو هنا نائب فاعل دعيت على ارادة
لفظه اى دعيت هذه اللفظة فى الحرب
ولج ماض مجهول من اللجاج بالفتح وهو التحير
والذعر بالذال المعجمة المضمومة الخوف والمعنى
انت وقت مصارخة الفرسان يقول بعضهم
لبعض نزال ووقت تحير الناس فى الخوف
من الحرب اشجع من الاسد العروض الثالثة
من الاعاريض الثلاث مجزوءة تقدم تاويله

وصحيحة

وصحيحة لم يدخلها علة ولا زحاف جار مجراها
واضربها اربعة الاول منها مجزوء مثلها او مرفل
بضم ففتح فتشديد الفاء اى دخله الترفيل من
العلل فتصير اجزاؤه متفاعلن متفاعلن ::
متفاعلن متفاعلاتن وبيته الشاهد له قوله
ولقد سبقتهم الىّ : ى فلم نزعت وانت
آخر بسكون الراء واصل لم لما بلام الجر وما مخففا
وما استفهام حذفت الفها للجار ثم سكنت
للوزن ونزعت ماض من النزوع بالضم يقال
نزع عن كذا كقعد انتهى عنه ومآباه اى انت
وقت اقبالهم على فى الحرب جئت قبلهم مظهرا
للشجاعة وحين تلاقينا فى الحرب الهائلة تأ
تأخرت عنهم وانسللت من بينهم فارا كما
هى سمة الجبان والياء الاولى من الى فى الشطر
الاولى والياء الثانية فى الشطر الثانى فالبيت
مدرج كما مر نظيره الضرب الثانى من الضروب
الاربعة مجزوء مذال اى دخله الجزء والتذييل

وقد سبقا فتصير اجزاوه متفاعلن متفاعلن متفا
علن متفاعلان بسكون النون وبيته الشاهد
له قوله جدث يكون مقامه ابدا بمختلف الرياح
بسكون الحاء الجدث بالتحريك القبر مقام بضم اوله
اى محل اقامته او نفس اقامته ومختلف بضم
اوله ايضا وبفتح لامه اى محل اختلاف الرياح
وجدث مبتدا وخبره محذوف اى قبر يكون
اقامته فى المحل الذى تهب فيه الرياح من كل
جانب سريع الاندراس الضرب الثالث من
الاربعة سالم مثلها لم يدخله علة ولا زحاف
جار مجراها فتصير اجزاوه متفاعلن متفاعلن
متفاعلن متفاعلن وبيته الشاهد له قوله واذا
افتقرت فلا تكن متجشعا وتجمل بكسر اللام متجشعا
من الجشع محركا وهو شدة الحرص وتجمل بالجيم
والحاء المهملة من التجمل والتحمل اى اذا صرت
فقيرا فلا تحرص ولا تضجر وتجمل بالصبر وتحمل
مشقات الفقر ومهماته الضرب الرابع من الاربعة

مجزو

مجزو مقطوع اى دخله الجزء والقطع وقد سبقا
فتصير اجزاوه متفاعلن متفاعلن متفاعلن
متفاعل بسكون اللام وبيته الشاهد له قوله واذا
هم ذكروا الاساءة اكثروا الحسنات هم محركة
الميم والاساءة الذنب اى اذا تذكروا ذنوبهم
مع الله عز وجل اكثروا من الحسنات التى تمحى سيئاتهم
فقد قال صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت
واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس
بخلق حسن وهذا البيت مدرج لان سا من
الاساءة من الشطر الاول والهمزة والهاء من
الشطر الثانى ويدخل فى هذا البحر الاضمار بحسن
ما عدا الضرب الثالث من العروض الاولى فانه
واجب الاضمار كالثانى من الثانية وما عدا
العروض الثانية وضربها الاول فانهما لا يضمران
وكل ما حسن فيه الاضمار صلح فيه الوقص و
محل صلوح الوقص اذا لم يكثر والا قبح كالخزل
فى هذا البحر فانه قبيح وهو يجر المعاقبة اذا اضمر البحر

السادس الهزج بالتحريك وهو اول الدائرة الثالثة
وهي اول الدايرة المجتلب بفتح اللام وهذه صورتها
وقد علمت كيفية استخراج البحور من
الدوائر فهذه الدائرة خرج منها ثلاثة
ابحر مستعملة اولها الهزج واجزاوه
التي يتركب منها بحسب الاصل مفاعيلن لحال
كونه مذكورا فيه ست مرات فتصير اجزاوه:
مفاعيلن مفاعلن مفاعيلن: مفاعيلن
مفاعيلن مفاعيلن: واما بحسب الاستعمال
فهو مجزو وجوبا فتصير اجزاوه مفاعيلن مفا
عيلن: مفاعيلن مفاعيلن وعروضه واحدة
صحيحة لم يدخلها علة ولا زحاف جار مجراها
ولها ضربان الاول منهما مثلها صحيح لم يد
خله علة ولا زحاف جار مجراها فتصير اجزاوه
كما مر بعد قوله مجزو وجوبا وبيت الشاهد له قوله
عفا من آل ليلى السهب فالاملاح فالغمر
وتقطيعه ليقاس عليه غيره عفا من ء ا
مفاعيلن

مفاعيلن ل ليلسسه مفاعيلن ب فلاملامفا
عيلن ح فلغمر مفاعيلن وعفا كغرا انمحى ومن
آل ليلى اي من مواضع قومها والسهب بفتح
السين المهملة سبخة معروفة والاملاح
بالفتح موضع معلوم كالغمر بغين معجمة مفتوحة
والبيت مدرج لان هاء السهب من الشطر
الاول وباءه من الشطر الثاني وهذا البحر
بهذا الضرب يلتبس بالضرب الثاني من ضربي
مجزو الوافر اذا عصبت جميع اجزائه فان
وجد ما يدل على احدهما فذاك والا حمل
على الهزج على الظاهر الضرب الثاني من الضربين
محذوف اي دخله الحذف من العلل فتصير
اجزاوه مفاعيلن مفاعيلن: مفاعيلن مفاعي
وبيت الشاهد له قوله وما ظهري لباغي الضيم
بالظهر الذلول بكسر اللام وباغي الضيم طالب
الضيم الذل والذلول بفتح الذال المعجمة الذليل
والبيت مدرج لان ياء الضيم في الشطر الاول

ومنه في الثاني ويدخل في هذا البحر القبض بصلاح
وقيل بقبح ما عدا الضرب فانه فيه ممتنع و
مثل القبض الكف الا انه يحسن وبحر المعا
قبه البحر السابع الرجز وهو من دائرة
المجتلب كما مر واجزاوه التي يتركب منها
بحسب الاصل مستفعلن حال كونه
ست مراة مذكورا فيه فتصير اجزاوه
مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستف
مستفعلن مستفعلن مستفعلن واما
بحسب الاستعمال فاشار اليه بقوله واعاريضه از بعه
واضربه خمسة الاولى من الاعاريض تامة صحيحة
لم يدخلها علة ولا زحاف جار مجراها ولها ضربان
الاول منهما مثلها تام فتصير اجزاوه كما مر وبيته
الشاهد له قوله دار لسلمى اذ سليمى جارة قفر
ترى اياتها مثل الزبر بسكون الراء وتقطيعه
ليقاس عليه غيره دارن لسل مستفعلن ما اذ
سلى مستفعلن ما جارتن مستفعلن قفرن
اي

ترى مستفعلن أياتها مستفعلن مثل زبر
مستفعلن وسليمى مصغر سلمى فهو الاسم الاول
بعينه وصغره لعذوبته واظهر في محل الاضمار
لتلذذ واذ ظرف مضاف للجملة بعده وقفر خبر
داراي خالية ولا يقال قفرى بالف التانيث قال
في ق القَفْرُ والقَفْرَةُ المكان الخالي وفي المختار القفر
مفازة لا نبات بها ولا ماء والجمع قفار ويقال
ارض قفر ومفازة قفر وقفرة ومقفار وسيأتي
قريبا انه يقال مُقفِر كمكرم اسم فاعل اقفر المكان
وتُرى مبني للمجهول واياتها اي علاماتها نائب
فاعل والزبر بضم الزاي وفتح الباء وقد تضم جمع زبرة
بضم اوله وهي قطع الحديد والتشبيه في السواد
لكثرة الامطار ومرور الدهور وفي الصغر لان
قطع الحديد صغير بالنسبة الى الاحجار الضرب
الثاني من الضربين مقطوع اي دخله القطع
فتصير اجزاوه مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلْ بسكون اللام

وبيته الشاهد له قوله القلب منها مستريح
سالم: والقلب مني جاهد مجهود: منها اى من
المحبوبة اى قلبها والجاهد من جهد عيشه كفرح
نكد ومجهود من جهده المرض كفتح او من جهد
الاول واصله من الجهد بالفتح وهو المشقة
العروض الثالثة من الاربع مجزوءة تقدم حلها
وصحيحة لم يدخلها علة ولا زحاف جار مجراها
وضربها واحد مثلها صحيح فتصير اجزاؤه

مستفعلن مستفعلن: مستفعلن مستفعلن
وبيته الشاهد له قوله قد هاج قلبي منزل: من
ام عمرو مقفر هاج حرك وقلبي مفعول ومنزل
فاعل ومقفر من اقفر ومن ام عمرو متعلق به العروض
الثالثة من الاربع مشطورة اى حذف شطر
بحرها الثاني اى نصفه وهي اى العروض المشطورة
الضرب اى يحكم لها بحكم العروض وبحكم الضرب
فتصير اجزاؤه مستفعلن مستفعلن مستفعلن
فالجزء الاخير هو العروض والضرب وبيته

الشاهد

الشاهد له قوله ما هاج احزانا وشجوا قد شجا ما
اسم استفهام مبتدا وهاج اى حرك ماض فيه
ضمير ما والجملة خبر واحزانا جمع حزن وهو الهم
والحسنو الشجو مصدر شجاه الحب كغزا اى اهمه
فالشجو الهم من الحب وقد شجا صفة شجوا
واعلم انه يجوز في هذه العروض المشطورة التي هي
الضرب ان تقطع فيها بعض الضروب دون بعض
في الاراجيز المشطورة اجراء للقطع مجرى الزحاف
كقوله والنفس من انفس شي خلقا فكن عليها
ما حييت مشفقا ولا تسلط جاهلا عليها:
فقد يسوق حتفها اليها: واكثر المولدين على استعمال
ذلك في المزدوجات كالفية ابن مالك والظاهر ان
كل شطرين منها شعر على حدة وليست كلها
شعرا واحدا لانهم لا يلتزمون فيها رويا واحدا
ولا حركة واحدة بل يجمعون فيها بين الحروف
المختلفة والحركات المتغايرة وهذا النحو من
الارتكاب لا ينكره احد من المتقدمين يلتزمون

ذلك في كل شطرين فلو جعلت المزدوجة منها شعرا واحدا لزم اجتماع الاقواء والاصراف والاجازة والاكفاء وهذه عيوب يجب اجتنابها في الشعر الواحد كما سيأتي في القوافي فدل هذا على ان المزدوجة مركبة من اشعار وكل شطرين شعر على حدة اه العروض الرابعة من الاربع منهوكة اي منهوك بحرها كما تقدم نظيره اي حذف ثلثاه وبقي ثلثه وهي اي العروض المذكورة الضرب اي يحكم لها بحكم العروض والضرب فتصير اجزاؤه مستفعلن مستفعلن و بيته الشاهد له قوله يا ليتني فيها جذع ساكن العين الجذع محركا من الضان ما مضى عليه اكثر الحول ومن البقر ما تم له حول ومن الابل ما تم له اربعة احوال والمراد هنا الشاب وقائل هذا ورقة بن نوفل والهاء المجرورة عائدة على رسالة النبي صلى الله عليه وسلم اي يا ليتني

في زمن

في زمن رسالته قوي شاب فانصره نصرا مؤزرا تاما وبعده اخب فيها واضع والخبب نوع من العدو وبابه رد واضع مضارع وضع البعير في مشيه اسرع ويدخل في هذا البحر الخبن والطي الاول بحسن في جميع اجزائه والثاني بصلوح فيما عدا الضرب المقطوع اما فيه فقبيح كالخبل في جميع اجزائه وهو بحر المكانفة البحر الثامن الرمل وهو من دائرة المجتلب واجزاؤه التي يتركب منها بحسب الاصل فاعلاتن حال كونه مذكورا فيه ست مرات فتصير اجزاؤه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن واما بحسب الاستعمال فاشار اليه بقوله وله عروضان وستة اضرب العروض الاولى محذوفة اي دخلها الحذف واضربها ثلاثة الاول منها تام لم يدخله علة ولا زحاف جار مجراها فتصير اجزاؤه فاعلاتن فاعلاتن فاعلا فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن وبيته الشاهد له

قوله مثل سحق البُرْد عفى بعدك ال: قطر مغناه
بكسر اللام وتقطيعه ليقاس عليه غيره مثل سحق
فاعلاتن برد عففا فاعلاتن بعدك ل فاعلا:
قطر مغنا فاعلاتن هُوْ وتا وى فاعلاتن بُ
شِشمالي فاعلاتن سحق بوزن الضرب مصدر
مضاف للبُرْدِ بضم الباء نوع من الثياب من اضافة
الصفة للموصوف اى مثل البرد المسحوق اى البالي
ومثل حال من المنزل في البيت قبله وعفى مشدد
الفا من التعفية وهو الابلاء والقطر المطر
فاعل والمغنى بالغين المعجمة ما شخص من آثار الد
يار وهو مفعول عفى وتاويب عطف على القطر
والشِمال بالفتح ويكسر الريح تهب من بين
مطلع الشمس وبنات نعش كما في ق وفيها لغات
وهي المتقدمة وشمال بالهمزة بلا مد بعدها وبه
وشومل كجوهر وكصبور وامير وشمل بسكون
الميم وفتحها والتاويب مصدر اوّب بتشديد
الواو وهو ذهابها ومجيئها وليس المراد بالشمال
خصوص

خصوص الريح المذكورة بل مطلق الريح وهذا البيت
مدرج لان ال من القطر في الشطر الاول وما
بعدها في الشطر الثاني الضرب الثاني من الثلاثة
مقصور اى دخله القصر من العلل فتصير اجزاؤه
فاعلاتن فاعلاتن فاعلا: فاعلاتن فاعلاتن فا
علاتْ بسكون التاء وبيت الشاهد له قوله ابلغ
النعمان عنى مالكا: انه قد طال حبسي وانتظارْ
بسكون الراء النعمان بالضم ملك والمألك بالهمزة
واللام المضمومة الرسالة قيل انه مصدر ولم
يسمع مفعُل بضم العين الا هو ومهلك ومكرم
ومعون وميسر وفي ق لم يسمع غيره والصواب انه
ليس مصدرا بل اسم للرسالة المبعوثة كالبطاقة
وانه قد بكسر الهمزة استئناف بياني قصد به بيان
الرسالة وهذا يؤيد ان المالك اسم لا مصدر
كما سلف وقد روى وانتظاري بياء المتكلم فلا
شاهد فيه لانه من الضرب الاول ويدل
لهذه الرواية ياء حبسي والبيت بعده وهو:

لو بغير الماء حلقي شرق : كنت كالغصان بالماء

اعتصاري بياء المتكلم اقول الظم ان هذا البيت مسوق

على طريق التمثيل وحاصله ان المعنى لو تكدر

من غير احبائي لازلت هذا الكدر بهم ولكن كدري

منهم فما الحيلة في ذلك كمن غص بغير الماء فانه

يزيل غصته بالماء واما الغصان بالماء فلا يزيل غصته

به وهذا من المعاني الرشيقة والامثال الفائقة

ولم ار هذا الحل لغيري فاعرفه وشرق ككتف من الشرق

محركا الغصن بالماء والغصان بالغين المعجمة وتشديد

الصاد من الغص وهو وقوف الماء في الحلق والا

عتصار شرب الماء قليلا قليلا لسوغ الغصة وفي

غير ما هنا الالتجاء والانتجاع العطية ويطلق على

غير ذلك كما في ق الضرب الثالث من الثلاثة

مثلها اي مثل العروض محذوف فتصير اجزاؤه

فاعلاتن فاعلاتن فاعلا : فاعلاتن فاعلاتن فا

علا وبيته الشاهد له قوله قالت الخنساء لما

جئتها شاب بعدي راس هذا واشتهب الخنساء

مجوبته

مجوبته واشتهب من الشهبة بالضم وهي اختلاط

سواد الشعر ببياضه العروض الثانية من العروضين

مجزوءة تقدم حله وصحيحة لم يدخلها علة ولا

زحاف جار مجراها واضربها ثلاثة الاول منها

مجزو وقد علمت حله ومسبغ بصيغة المفعول

اي دخله التسبيغ من علل الزيادة فتصير اجزاؤه

فاعلاتن فاعلاتن : فاعلاتن فاعلاتان بسكون

النون وبيته الشاهد له قوله يا خليلي اربعوا :

واستخبرا ربعا بعسفان بسكون النون خليلي مثنى

خليل مضاف الى ياء المتكلم واربعا امر من ربع

يربع كمنع وقف وانتظر اي وقفا واستخبرا

ربعا اي اطلبا منه خبرا عن اهله كيف حالهم

وعسفان بالضم موضع قريب من مكة المشرفة وهذا

البيت مدرج لان سين استخبرا من الشطر الاول

وما بعدها من الشطر الثاني الضرب الثاني من

الثلاثة مثلها مجزو صحيح فتصير اجزاؤه فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن وبيته الشاهد له

قوله مقفرات دارسات مثل ايات الزبور
بكسر الراء ومقفرات جمع مقفرة اى خاليات
خبر لمحذوف اى هذه الدور والربوع خاليات
باليات مثل علامات الزبور بفتح الزاى اى
الكتاب ووجه الشبه هو الخفاء والدقة في
كل الضرب الثالث من الثلاثة مجزو محذوف
اى دخله الجزؤ والحذف فتصير اجزاؤه فاعلا
فاعلاتن: فاعلاتن فاعلا: وبيته الشاهد له
قوله ما الماقرت به العينان من هذا ثمن بسكون
النون ما نافية ولما خبر مقدم وجملة قرت من
القرة بالضم والتشديد وهي الفرح صلته من
هذا اى الوصل بيان للموصول وثمن مبتدا مؤخر
وهذا البيت مدرج لان الياء من العينان في
الشطر الاول وما بعدها في الشطر الثاني ويدخل
في هذا البحر الخبن بحسن والكف بصلوح الافي
الضرب فممتنع والشكل يقبح في غير الضرب اما
فيه فممتنع وهو بحر المعاقبة البحر التاسع السريع
وهو اول

وهو اول الدائرة الرابعة وهي الدائرة المشتبه وهذه
الدائرة صورتها وقد عرفت استخراج
البحور من كل دائرة وهذه
الدائرة خرج منها ستة ابحر
مستعملة وثلاثة مهملة فالمستعمل
السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب
والمجتث والمهملة المتئد اسم فاعل كمفتعل من
التؤدة والمنسرد والمطرد بصيغة اسم الفاعل
فيهما ايضا واجزاء المتئد الخارجة من الدائرة
فاعلاتن فاعلاتن مستفع لن ذو الوتد المفروق
مرتين واجزاء المنسرد مفاعيلن مفاعيلن فاع
لاتن مفروق الوتد مرتين واجزاء المطرد فاع
لاتن مفروق الوتد مفاعيلن مفاعيلن مرتين
وانما كان مستفع لن في الاول وفاع لاتن في الا
خرين مفروقي الوتد لانه في الدائرة في مقابلة
وتد مفعولات ونظم منها المولدون وتقدم ان
ان اول هذه الدائرة من البحور المستعملة

السريع واجزاؤه التي يتركب منها بحسب الاصل
مستفعلن مستفعلن مفعولات حال كونها
مذكورة فيه مرتين فتصير اجزاؤه مستفعلن
مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن
مفعولات واما بحسب الاستعمال فاشار اليه بقوله
واعاريضها اربعة واضربها ستة العروض الاولى
من الاربع مطوية اي دخلها الطي من الزحاف
لزوما ومكسوفة اي دخلها الكسف من
العلل واضربها ثلاثة الاول منها مطوي
موقوف اي دخله الطي لزوما والوقف من
العلل فتصير اجزاؤه مستفعلن مستفعلن
مفعلا :. مستفعلن مستفعلن مفعلاتْ ساكن
التاء وبيته الشاهد له قوله ازمان سلمى لا يرى
مثلها الراؤون في شام ولا في عراق ساكن
القاف وتقطيعه ليقاس عليه غيره ازما سلمى :
مستفعلن مالا يرى مستفعلن مثلهر مفعلا
راؤون في مستفعلن شامن ولا
مستفعلن

مستفعلن في عراق مفعلات سلمى محبوبته والراؤون
بهمزة بعد الف جمع راء اي مبصر ومثل مفعول يرى
يرى والفاعل الراؤون والبيت مدرج لان ال من
الراؤون في الشطر الاول وما بعدها في الثاني الضرب
الثاني من الثلاثة مثلها مطوي مكسوف فتصير
اجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعلا مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مفعلا :. وبيته الشاهد
له قوله هاج الهوى رسم بذات الغضا مخلولق
مستعجم محول بضم اللام هاج حرك والهوى مفعول
مقدم على الفاعل وهو رسم والرسم اثر الديار وذات
الغضاء بالغين والضاد المعجمتين مقصورا موضع
معروف والغضا شجر لا يوجد الا في الرمل واحدة
غضاة كقناة ومخلولق دارس ومستعجم لا ينطق
وتقدم انه كناية عن عدم رد اهله جواب سائلهم
لعدم وجودهم فيه ومحول اسم فاعل من احول يقال
حالت الدار واحالت واحولت مضى عليها
الحول اي العام فهي محولة بضم فسكون فكسر

ويقال محيلة بضم فكسر وقلب الواو ياء والقياس
ان لا يقال احولت ولا محول بل احالت ومحيل :
على بقلب واو الفعل الفا و واو الاسم ياء لكن خالف
القياس كاستحوذ عليهم الشيطان ومحولوق
وما بعده اوصاف لرسم بعد وصفه بالجار
والمجرور الضرب الثالث من الثلاثة اصلم اى دخله
الصلم من العلل فتصير اجزاوه مستفعلن :
مستفعلن مفعلا : مستفعلن مستفعلن
مفعو وبيته الشاهد له قوله قالت ولم تقصد
لقيل الخنا مهلا لقد ابلغت اسماعى قوله
ولم تقصد لقيل الخنا جملة حالية من به
الفاعل معترضة بين القول ومفعوله قصد
الاحتراس عن نسبة محبوبته فى قولها
الى القباحة والقيل مصدر للقال و لا
يستعمل الا فى الشر كالقال والخنا بالفتح و
القصر الفحش والقباحة ومهلا مصدر
نائب عن فعله اى امهل مهلا وهو وما :
بعده

وما بعده مقول قال والاسماع بالفتح جمع سمع وجمع
للمبالغة العروض الثانية من الاربع مخبولة اى
دخله الخبل من الزحاف المركب لزوما ومكسوفة
اى دخلها الكسف وضربها مثلها مخبول مكسوف
فتصير اجزاؤه مستفعلن مستفعلن معلا
مستفعلن مستفعلن معلا : وبيته الشاهد له
قوله النشر مسك والوجوه دنا : نير واطراف الاكف
عنم بسكون الميم النشر الرائحة الذكية والعنم محركا
شجر حجازى له ثمر احمر يشبه به البنان المخضوب
وقيل هو اطراف الخروب الشامى والاخبار
بالمسك عن النشر وبالدنانير عن الوجوه وبالعنم
عن اطراف الاكف جمع كف على وجه التشبيه :
البليغ واطراف الاكف البنان وهذا البيت
مدرج لان نا من دنانير فى الشطر الاول وما
بعدها فى الشطر الثانى وتقدم ان هذه العروض
مع ضربها تلتبس بعروض الكامل الثانية
وضربها الثانى ومر بيانه العروض الثالثة
من الاربع مشطورة موقوفة وضربها

مثلها اى دخلهما الشطر والوقف وتقدم
بيانهما والاولى ان يقول وهى الضرب فتصير
اجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولات
بسكون التاء وبيته الشاهد له قوله ينضخن فى
حافاتها بالابوال بسكون اللام ينضحن بالضاد
المعجمة والحاء المهملة او الخاء المعجمة والثانى ابلغ
والضمير للنوق والحافات جمع حافة كدارة
ودارات وهى طرف الشى والهاء عائدة على المغارة
على ما هو المتبادر والابوال جمع بول معروف
العروض الرابعة من الاربع مشطورة مكسوفة
وضربها مثلها اى دخلها الشطر والكسف و
سبقا والاولى ان يقول وهى الضرب كما مر فتصير
اجزاؤه مستفعلن مستفعلن مفعولا وبيته
الشاهد له قوله يا صاحبى رحلى اقلا عذلى الرحل
المنزل والعذل كالضرب اللوم وهذه العروض
تلتبس بمشطور الرجز المقطوع وكذلك اذا
نظم منها ابيات مزدوجة التبست بعروض
الرجز الاولى من ضربها المقطوع اذا صرع
بيتها

بيتها فان قامت قرينة على احدهما فذاك والا
فحملها على السريع اولى لان التصريع انما يحسن
فى مبدا القصيد او بعد مبداها بسبعة ابيات
فاكثر مما يطلق عليه اسم القصيدة فانه
مبدا تقديرا ومحل حسنه فى هذا اذا انتقل
الشاعر من غرض الى اخر كما هو كثير فى شعر ابى
الطيب احمد بن الحسين المتنبى رحمه الله تعالى
وفيما عدا ذلك قبيح ويدخل فى هذا البحر الخبن
قيل يحسن وقيل بقبح ولو قيل بصلوح لم يبعد
ولا فى الضرب الا فى الخامس والسادس واما
دخوله فى الاعاريض ففيه تفصيل اما فى الاولى
فممتنع وقيل يجوز واما فى الثانية فواجب
لانها مخبولة وجوبا واما فى الثالثة والرابعة
فلم ار نصا فى ذلك والظاهر انه جائز فيهما
اذ لا مانع ويدخله الطى يحسن وقيل بصلوح
هذا فى حشوه واما فى اعاريضه واضربه ففيه
تفصيل اما فى الاولى وضربها الاول والثانى

فواجب واما فى الثالث فممتنع واما فى الثانية و
ضربها فواجب واما فى الثالثة والرابعة فجائز
ويدخله الخبل الا انه بقبح الا فى الثانية وضربها فانه
واجب فيهما و مجزو المكانفة البحر العاشر
المنسرح بكسر الراء وهو من دائرة المشتبه كما تقدم
اجزاوه التى يتركب منها بحسب الاصل مستفعلن
مفعولات مستفعلن حال كونها مذكورة فيه
مرتين فتصير اجزاوه مستفعلن مفعولات
مستفعلن مفعولات مستفعلن واما بحسب
الاستعمال فقد اشار اليه بقوله واعاريضه ثلاث
كضروبه العروض الاولى صحيحة لم يدخلها علة
ولا زحاف جار مجراها وضربها مطوى اى دخله
الطى لزوما فتصير اجزاوه مستفعلن مفعولات
مستفعلن مستفعلن مفعولات مستعلن
وبيته الشاهد له قوله ان ابن زيد لا زال مستعملا
للخير يفشى فى مصره العرفا وتقطيعه ليقاس عليه
غيره انن بن زيد مستفعلن د ن لا زال مفعولات
مستعملن

مستعملن مستفعلن للخير يفـ مستفعلن
شى فى مصر مفعولات هِ لعُرُفَا مستعلن يفشى
بالفاء وهو من افشى السر اظهره والمصر البلد ذات
الحاكم والعُرُفُ بضم العين والراء المعروف :
واصل رائه السكون لكن ضمت اتباعا للعين
لاجل الوزن العروض الثانية منهوكة موقوفة
وضربها مثلها منهوك موقوف وتقدم معنى
النهك والوقف والاولى ان يقول وهى الضرب كما
فتصير اجزاوه مستفعلن مفعولات بسكون التاء
وبيته الشاهد له قوله صبرا بنى عبد الدار بسكون
الراء وصبرا مصدر منصوب نائب عن فعله اى
اصبروا يا بنى عبد الدار على الحرب العروض الثالثة
منهوكة مكشوفة وضربها مثلها اى دخلهما :
النهك والكشف والاولى وهى الضرب فتصير اجزاوه
مستفعلن مفعولا وبيته الشاهد له قوله ويلمه
سعد سعدا اصل ويلمه ويل لام سعد فحذف تنوين
ويل واللام الجارة لام فصار ويل امّ بالاضافة

فحذفت ضمة همزة ام للوزن فالتقى ساكنان
الهمزة والميم الاولى فحذف الساكن الاول فصار كما
هو في البيت وويل مبتدا مضاف الى ام المضافة
الى سعد الاول وسعد الثاني منصوب بنزع
الخافض اي من سعد اي من اجله والخبر محذوف
اي حاصل ولا يحتاج ويل في وقوعه مبتدا الى
مسوغ لانه معرفة باضافته الى ام التي هي معرفة
باضافتها الى العلم وهو سعد فقول ارباب النحو
الحواشي
والمسوغ كونه في معنى الفعل على حد سلام عليكم
سهو ظ والويل العذاب واثبت بعضهم للعروض
الاولى من هذا البحر ضربا ثانيا مقطوعا واستحسنه
المولدون ومنه قصيدة ابي الطيب التي امتدح بها
عضد الدولة فنا خسرا باشجاع واولها: اوه بديل
من قولتي واها: لمن نأت والبديل ذكراها: اوه
من ان لا ارى محاسنها: واصل واها واوه مرآها
وهي طويلة وله ايضا من هذا الضرب يمدح المذكور
واولها أرائد يا خيال ام عائد: ام ظن مولاك انني راقد

ليس كما

ليس كما ظن غشية عرضت: فجئتني في خلالها
قاصدا عدا عدها فحبذا تلف الصق بثوبي بثديها
الناهد: وهي طويلة والذوق يشهد بحسنه
ويدخل في هذا البحر الخبن بصلوح الا في ضرب
العروض الاولى فانه فيه ممتنع يدخله الطي
بحسن الا في الجزء والثاني من المنهوك فانه
ممتنع كذا قيل ولا مانع من الجواز والا في الضرب
الاول فانه واجب الطي ويدخله الخبل بقبح
الا في العروض الاولى فممتنع وهو بحر المعاقبة
والمكانفة اما المعاقبة ففي مستفعلن تالي
مفعولات اما في العروض فظ واما في الضرب
فبحسب الاصل وان عرض لزوم الطي واما
المكانفة ففيما عدا ذلك البحر الحادي عشر
الخفيف وهو من دايرة المشتبه المتقدمة:
واجزاوه التي يتركب منها بحسب الاصل فاعلا تن
مستفع لن فاعلاتن حال كونها مذكورة
فيه مرتين فتصير اجزاوه فاعلاتن مستفع لن:

فاعلاتن

فاعلاتن : فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن واما
بحسب الاستعمال فاشار اليه بقوله واعاريضه
ثلاثة واضربه خمسة العروض الاولى من الثلاثة
صحيحة لم يدخلها علة ولا زحاف جار مجراها
ولها ضربان الاول منهما مثلها صحيح فتصير
اجزاؤه كما مر وبيته الشاهد له قوله حل اهلي
مابين درني فبادولي وحلت علوية بالسخال
وتقطيعه ليقاس عليه غيره حلل اهلي فاعلاتن
مابين در مستفع لن نافباد و فاعلاتن لي حللت
فاعلاتن علويتن مستفع لن بسسخالي
فاعلاتن حل اي نزل ومضارعه يحُل بالضم
والكسر وان كان ضد حرم فمضارعه بالكسر
وان كان بمعنى فك فمضارعه بالضم واهلي
اي اقاربي ودُرني كصغرى وبادُولي بضم الدال
وتفتح وسكون الواو وفتح اللام مقصورا اسمان
لموضعين وحلت اي نزلت محبوبته وعلوية
بضم العين وسكون اللام وكسر الواو وتشديد
الياء

الياء نسبة الى العالية وهي ما فوق نجد الى ارض
تهامة الى ما وراء مكة اوهي قرى بظاهر المدينة
وهي العوالي وفي ق والنسبة عالي وعلوي بالضم
نادر اه ومونث علوي النادر علوية المذكور
هنا ويحتمل انها نسبة الى عال اي مكان عال
على سبيل الندور وهو في البيت ظرف لحلت
والسخال ككتاب موضع والمعنى نزل اهلي بين
اماكن درني واماكن بادولي وانا معهم وحلت
محبوبتي في موضع عال بالسخال فكيف تطفى
نار الفراق بمياه التلاق وهذا البيت مدرج
لان الواو من بادولي في الشطر الاول وما بعدها
في الشطر الثاني ويلحقه اي هذا الضرب من هذا
البحر التشعيث سواء زوحفت عروضه كالبيت
الاتي ام لا وانما يلحقه جوازا اي على سبيل الجواز
بمعنى انه يجوز تشعيث بعض الضروب دون بعض
في القصيدة الواحدة وهو اي التشعيث في هذا
البحر والبحر المجتث تغيير فاعلاتن لزنة مفعولن

اى لوزنه وذلك بحذف ول وتده على المختار
وتقدم فى صدر الكتاب وبيته اى بيت التشعيث
الشاهد له قوله على جواز دخوله فى هذا البحر قوله
ليس من مات فاستراح بميت : انما الميت ميت
الاحياء : انما الميت من يعيش كئيبا : كاسفا
باله قليل الرجاء : فاء فاستراح عاطفة على جملة
مات والميت فى الكل مخفف ما عدا ميت الا
حياء فانه مثقل والكئيب سيئ الحال كالكاسف
والبال القلب وهو فاعل بكاسف و كئيبا وكاسفا
وقليل الرجاء احوال من فاعل يعيش والمعنى
ان من مات واستراح من هم الدنيا ليس بميت
بل الميت الحى الذى يعيش فى سوء حال ووجع
قلب من هم المعيشة بان لا يجد فتيلا وفى
قلة امل اذا امل شيئا لم يبلغه والشاهد فى
البيت الاول حيث شعثه وانما ذكر البيت
الثانى مع انه غير مشعث ليعلم ان التشعيث
غير لازم فى كل ضروب القصيدة الضرب الثانى
من الضربين

من الضربين محذوف اى دخله الحذف فيصير
اجزاؤه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن : فاعلا
مستفعلن فاعلا مستفعلن فاعلا : وبيته الشا
هد له قوله ليت شعرى هل ثم هل اتينهم
ام يحولن من دون ذاك الردى ليت شعرى اى
اتمنى ان يحصل لى شعور بجواب هذا الاستفهام
وهل الثانية معطوفة بثم على هل الاولى موكدة
لها واتينهم ممدوده موكد بالخفيفة اى اجيئ
عندهم وام عاطفة منقطعة ويحولن موكد با
لخفيفة اى يمنعنى من دون ذلك الاجتماع الردى
كفتى الموت وجملة الاستفهام خبر ليت والجمل
الاول حل معنى لا حل اعراب العروض الثانية من
الثلاث محذوفة وضربها مثلها محذوف فيصير
اجزاؤه فاعلاتن مستفعلن فاعلا : فاعلاتن :
مستفعلن فاعلا : وبيته الشاهد له قوله :
ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه اوندعه
لكم : بسكون الميم قدر كنصر وضرب وهو قادر وقدير

والمصدر كالمضرب والمقدرة بالضم والمقدرة
مثلثة الدال والقدران بالفتح والقدورة بالضم
كالقدور والقدران بالكسر والقدار بالفتح
ويكسر والاقتدار هو تنتصف بالجزم جواب
ان وندعه معطوف عليه وهاء ندعه ممدودة
بالاشباع لسلامة الوزن العروض الثالثة
من الثلاث مجزوءة صحيحة ولها ضربان الاول
منهما مثلها مجزوء صحيح وتقدم حل ذلك :
فتصير اجزاؤه فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
مستفع لن وبيته الشاهد له قوله ليت شعري
ماذا ترى ام عمرو في امرنا معنى ليت شعري
تقدم وماذا اسم استفهام مفعول مقدم
لترى وام عمرو محبوبته والجملة خبر ليت الضرب
الثاني من الضربين مخبون مقصور اي دخله
الخبن من الزحاف لزوما والقصر من العلل
وتقدما فتصير اجزاؤه فاعلاتن مستفع لن
فاعلاتن متفع ل ساكن اللام وبيته الشاهد
له قوله

الشاهد له قوله كل خطب ما لم تكونوا غضبتم يسير
الخطب الشدة ويسير اي قليل حقير عندي وما
مصدرية ظرفية والبيت مدرج وهو ظ المعنى
ويدخله في هذا البحر الخبن بحسن الا في الضرب
الاخير فانه واجب فيه والكف في[٢] غير الضرب اما (٢ يصلح)
فيه فممتنع ويدخله الشكل بقبح في غير الضرب اما
فيها فممتنع ويدخله التشعيث في الضرب الاول
كما مر بيانه وهو بحر المعاقبة والمكانفة كما مر
البحر الثاني عشر المضارع وهو من الدائرة المشتبه
كما علمت واجزاؤه التي يتركب منها بحسب الاصل :
مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن حال كونها مذكورة
فيه مرتين فتصير اجزاؤه مفاعيلن فاع لاتن مفا
عيلن : مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن واما بحسب
الاستعمال فهو مجزوء وجوبا فتصير اجزاؤه مفاعيلن
فاع لاتن : مفاعيلن فاع لاتن وعروضه واحدة
صحيحة لم يدخلها علة ولا زحاف جار مجراها

وضربها مثلها صحيح فتصير اجزاؤه كما مر بعد قوله
مجزوّ وجوبا وبيته الشاهد له قوله دعاني الى
سعادى دواعي هوى سعادى وتقطيعه ليقاس
نون ب
عليه غيره دعاني امفاعيل بلا تنوين لى سعادى
فاع لاتن دواعي هـ مفاعيل بلا نون وى سعادى
فاع لاتن دعاني طلبني الى سعادى اى الى حبها
ودواعي اى طوالب هواها من رشاقة قدّ و
ارتفاع نهد وحمرة خد وعذوبة شهد فاعل
دعا ويدخل في هذا البحر الكف في غير الضرب والقبض
وهو مجرى المعاقبة البحر الثالث عشر المقتضب
وهو من دائرة المشتبه الماتي واجزاؤه التي يتركب
منها بحسب الاصل مفعولات مستفعلن
مستفعلن حال كونها مذكورة فيه مرتين
فتصير اجزاؤه مفعولات مستفعلن مستفعلن
مفعولات مستفعلن مستفعلن واما بحسب
الاستعمال فهو مجزوّ وجوبا فتصير اجزاؤه

مفعولات

مفعولات مستفعلن : مفعولات مستفعلن وعروضه
واحدة مطوية وضربها مثلها مطوى فتصير
اجزاؤه مفعولات مستعلن : مفعولات مستعلن
وبيته الشاهد له قوله اقبلت فلاح لها عار
ضان كالسبج وتقطيعه اقبلت ف مفعلات
بالطي لاح لها مستعلن عارضان مفعلات بالطي
كسبجي مستعلن العارضان صفحتا الخد والمراد
الذؤابتان اللتان عليهما بدليل تشبيههما
بالسبج بالسين المهملة والباء الموحدة والجيم
وهو خرز اسود كذا قيل ولم اره في ق وفي رواية
كالبرد محركا وعليها فالعارضان على معناهما الا
صلي وجه الشبه على الاول السواد فقط لا القصر
لانه نعت ذم وعلى الثاني البياض ويدخل في هذا البحر
الخبن والطي على سبيل المراقبة البحر الرابع عشر المجتث
وهو من دائرة المشتبه واجزاؤه التي يتركب منها
بحسب الاصل مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن
حال كونها مذكورة فيه مرتين فتصير اجزاؤه

مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن : مستفعلن فاعلاتن :
مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن واما بحسب الاستعمال
فهو مجزو وجوبا فتصير اجزاوه مستفعلن فاعلاتن
مستفعلن فاعلاتن وعروضه واحدة صحيحة وضربها
مثلها صحيح اى لم يدخلهما علة ولا زحاف جار
مجراها فتصير اجزاوه كما علمت بعد قوله مجزو وجوبا
وبيته الشاهد له قوله البطن منها خميص والوجه
مثل الهلال وتقطيعه البطن من مستفعلن ها
خميص فاعلاتن والوجه مث مستفعلن لُ الْهلالي
فاعلاتن الخميص الضامر كالمخمصان بضم الخاء وفتحها
ويلحقه اى يلحق هذا البحر التشعيث سواء زوحفت
عروضه ام لا وانما يلحقه جوازا اى اذا شعث
بعض ضروب القصيدة لا يلزم تشعيث البعض
الاخر وتقدم بيانه فى الخفيف فتصير اجزاوه
مستفعلن مفعولن فاعلاتن : مستفعلن فا
مفعولن وبيته اى بيت التشعيث الشاهد له
قوله لم لا يعى ما اقول ذا السيد المامول لم استفهام

سكنت

سكنت ميمه للوزن كما مر نظيره ويعى مضارع
وعى اى لِمَ لَمْ يحفظ هذا السيد المامول الكلام
الذى اقوله ولم يلتفت اليه ويدخل فى هذا البحر
الخبن بحسن والكف بصلوح الا فى الضرب فانه
ممتنع والشكل بقبح ومتى امتنع كفه امتنع خبنه
لاجل المعاقبة امتنع شكله البحر الخامس عشر
المتقارب وهو اول الدايرة الخامسة وهى دا
يرة المتفق وهذه صورتها
دايرة المتفق
المتقارب
متدارك
وقد علمت استخراج البحور من
الدوائر فقد خرج من هذه الدائرة بحران المتقارب والمتدارك
والمتقارب اجزاوه التى يتركب منها بحسب الاصل فعولن
حال كونه مذكورا فيه ثمان مرات بفتح نون ثمان
على لغة فتصير اجزاوه فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن واما بحسب الاستعمال
فقد اشار اليه بقوله وله عروضان وستة اضرب
العروض الاولى من العروضين صحيحة لم يدخلها :
علة ولا زحاف جار مجراها واضربها اربعة الضرب

الاولى الاول منها مثلها صحيح قصير اجزاء
كالاول بيته الشاهد له قوله فاما تميم تميم بن مر
فالفاهم القوم رُوبى نياما وتقطيعه ليقاس عليه
فاما فعولن تميمن فعولن تميم ب فعولن ن مر ر
فعولن فالفا فعولن هم لقو فعولن م روبى فعولن
نياما فعولن وتميم الاول منون والثاني بدل منه
وتقطيعه ليقاس عليه فاما فعولن تميمن فعولن
تميم ب فعولن ن مر ر ن فعولن فالفا فعولن هم لقو
فعولن م رَوْبى فعولن نياما فعولن وتميم الاول منون
والثاني بدل منه بلا تنوين والفاهم بالفاء من الفى
الشئ وجده وروبى كهلكى جمع رائب كهالك او
جمع روبان كسكران قال في ق راب الرجل رَوْبا
ورُؤوبا تحير وفترت نفسه من شبع او نعاس او
قام خاثر البدن والنفس وسكر من نوم وهو رائب
وازوب كافضل ورَوْبان كسكران الضرب الثاني
من الاربعة مقصور اي دخله القصر قصير اجزاء
فعولن فعولن فعولن فعولن : فعولن فعولن فعولن
فعولْ

فعولْ بسكون اللام وبيته الشاهد له قوله ويأوى الى
نسوة بائسات : وشعث مراضيع مثل السعالْ
بسكون اللام يأوى بكسر الواو من أوى المنزل واوى
اليه كرمى نزل والمصدر اُوِيّ بضم الهمزة وكسرها
وكسر الواو وياء مشددة وبائسات جمع بائسة
بالموحدة الحزينة المحتاجة وشعث بضم فسكون جمع
شعثاء كحمراء مغبرة الراس ومراضيع جمع مرضعة و
السعالْ بالفتح السين المهملة جمع سِعلاة بكسرها
الغول او ساحرة الجن كالسعلاء بالكسر والمد واصل
الجمع بياء مثناة اخره كغواني الا انه حذفها للوقف
الضرب الثالث من الاربعة محذوف اي دخله الحذف
قصير اجزاء فعولن فعولن فعولن فعولن : فعولن
فعولن فعولن فعو وبيته الشاهد له قوله وأروى
من الشعر شعرا عويصا : ينسى الرواة الذي قد
رووا اروى من روى الحديث نقله وعويصا
بالعين والغين اي صعبا اذا سمعه الرواة انساهم
ما رووه غيره الضرب الرابع من الاربعة ابتر اي
دخله

اى دخله البتر فتصير اجزاؤه فعولن فعولن فعولن
فعولن : فعولن فعولن فعولن فعْ بسكون العين
وبيته الشاهد له قوله خليلى عوجا على رسم
دار : خلت من سليمى ومن ميّهْ بسكون الهاء و
خليلى مثنى خليل منادى مضاف الى ياء المتكلم
المفتوحة وعوجا امر لهما من عاج يعوج انعطف
والرسم الاثر وسليمى ومية اسمان العروض الثانية
من العروضين مجزؤة محذوفة اى دخلها الجزؤ
والحذف ولها ضربان الضرب الاول منهما مثلها
مجزؤ محذوف فتصير اجزاؤه فعولن فعولن فعو
فعولن فعولن فعو : وبيته الشاهد له قوله امن
امن دمنة اقفرت : لسلمى بذات الغضا الهمزة
للاستفهام داخلة على محذوف يتعلق به الجار
والمجرور اى تقف اى وتحزن من اجل دمنة بكسر
فسكون اى اثر منزل الاحباب واقفرت اى خلت
وجملة اقفرت صفة له منه ولسلمى صفة ثانية
لها ومثله بذات الغضا وذات الغضا بالغين

والضاد

الضاد المعجمتين اسم موضع وتقدم معنى الغضا الضرب
الثانى من الضربين مجزؤ ابتر اى دخله الجزؤ والبتر
فتصير اجزاؤه فعولن فعولن فعو : فعولن فعولن
فعْ بسكون العين وبيته الشاهد له قوله تعفف
ولا تبتئس فما يقض يأتيكا بالف الاطلاق وتعفف
من العفة وهى الكف من ما لا يحل ولا يجمل وتبتئس
من الابتئاس وهو الحزن واصله من البؤس وما
شرطية جازمة ويقض فعل الشرط ويأتى جوابه
فهو مجزوم لكن الشاعر اثبت الياء فيه للوزن على
حد قوله الم يأتيك والانباء تنمى بما لاقت لبون
بنى زياد : وقيل ان ذلك لغة ويدخل فى هذا البحر
القبض بصلوح الا فى الجزؤ الذى قبل الضربين
الابترين اما فيه فممتنع عند الخليل وقليل عند
غيره ويدل للاول عدم قبضه فى قوله خليلى عوجا
الخ وفى قوله تعفف الخ على رواية عدم حذف
الياء كما مر وروى بحذفها للجازم والا فى الضرب
اما فيه فممتنع وتقدم ان عروض هذا البحر :

الاولى

الاولى يجوز حذفها بلا لزوم اتفاقا كما يجوز قطع
ثانيته عند بعضهم وهذا البحر ليس محل معاقبة
ولا مراقبة ولا مكانفة البحر السادس عشر المتدارك
وهو من دائرة المتفق كما مر واجزاؤه التي يتركب منها
بحسب الاصل فاعلن حال كونه مذكورا فيه ثمان مرات
فتصير اجزاؤه فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن :. فاعلن
فاعلن فاعلن فاعلن :. واما بحسب الاستعمال فقد
اشار اليه بقوله وله عروضان واربعة اضرب العروض
الاولى من العروضين تامة لم يدخلها علة ولا زحاف
جار مجراها وضربها مثلها تام فتصير اجزاؤه كما مر
وبيته الشاهد له قوله جاءنا عامر صالحا سالما :.
بعد ما كان ما كان من عامر وتقطيعه جاءنا فاعلن
عامرن فاعلن صالحن فاعلن بعد ما فاعلن كان ما فاعلن
كان من فاعلن عامري فاعلن من عامر اظهار في
محل الاضمار اي بعد ما كان اي صدر منه والاقرب
ان ما الاولى مصدرية والثانية موصولة فافهم
العروض الثانية من العروضين مجزوءة اي مجزوة بحرها

الصحيحة

صحيحة لم يدخلها علة ولا زحاف جار مجراها ولها ثلاثة
اضرب الضرب الاول منها مجزو ومرفل اي دخله الجزء والترفيل
فتصير اجزاؤه فاعلن فاعلن فاعلن :. فاعلن فاعلن فاعلن
فاعلاتن وبيته الشاهد له قوله دار سلمى بشحر عمان :.
قد كساها البلى الملوان شحر بشين مهملة مفتوحة وقد
تكسر وحاء مهملة ساكنة ساحل البحر بين عمان وعدن وعمان
بضم ففتح بلا تشديد بلدة اليمن مضاف اليه والبلى بالكسر
والقصر الخراب مفعول مقدم على الفاعل وهو الملوان مثنى
ملو وهما بالقصر الليل والنهار وهما الجديدان والاجدان
مثنى اجد بوزن افعل والفتيان والعصران ثم ان هذه
العروض صحيحة في الحقيقة كما قال وانما رفلت للتصريح
والخبن الذي فيها وفي الضرب جائز لا واجب فلا يقدح
في قوله صحيحة فعلى هذا يجوز خبن بعض الضروب دون
بعض اذا خبنت عروض الضرب المراد خبنه كما ياتي
توضيحه الضرب الثاني من الثلاثة مجزو ومذال اي دخله
الجزء والتذييل فتصير اجزاؤه فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن
فاعلن فاعلان بسكون النون وبيته الشاهد قوله

هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور بسكون الراء
اى اهذه دارهم واقفرت جملة حالية ولم تقترن بقد
مع انها ماضوية لان الصحيح وفاقا للكوفيين ان
قد لا يجب الاتيان بها الا مع الجملة الحالية المرتبطة
بالواو واما المرتبطة بالضمير فقط او به وبالواو فلا
يجب نعم هو الاكثر كما هو موضح فى محله اى اخبرونى
اهذه دار الاحباب حالة كونها مقفرة اى خالية بالية
ام هذه زبور بالفتح اى كتاب محتها اى طمستها الدهور
وانما انث ضمير الكتاب لنا وبله بالصحيفة وهذا
من تجاهل العارف لعلمه انها الدار وهو من انواع
البديع المستعذبة كما اشار اليه الصفى فى بديعيته
بقوله يا ليت شعرى اسحرا كان حبكم ازال عقلى
ام ضربا من اللمم واللمم بالفتح الجنون الضرب
الثالث من الثلاثة مثلها صحيح فتصير اجزاؤه
فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن وبيته
الشاهد له قوله قف على دارهم وابكين بين اطلالها
والدمن بسكون نون العروض والضرب والاطلال
جمع طلل

طلل والدمن جمع دمنة وتقدم معناهما وضبطهما
ثم اخذ يتكلم على ما يدخل هذا البحر بلا لزوم فقال
والخبن فيه اى فى المتدارك تاما او مجزوا واحسن
ان كان فى كل اجزائه وبيته اى وبيت الخبن الحسن
فيه قوله كرة طرحت بصوالجة فتلقفها رجل
رجل الكرة بضم الكاف قطعة عظم او خشب مدورة
يضربها الصبيان فى لعبهم بالصوالجة جمع صولجان
معرب وهو عصا فى راسها اعوجاج تعد لحذف
الكرة ورجل الثانى عطف على الاول بفاء محذوفة
والقطع فى حشوه اى حشو المتدارك تاما او مجزوا
جائز بخلاف سائر العلل كما مر وانما يجوز اذا قطعت
جميع اجزائه على ما سيتضح لك ان شاء الله تعالى
فتصير كل اجزائه فاعل بالسكون وقد نبهنا لك
على ان الصحيح انه تشعيث بحذف عين فاعلن
لا قطع لان القطع لم يعهد انه غير لازم ولا انه يدخل
الحشو بخلاف التشعيث فانه عهد عدم لزومه
فاشبه الزحاف فدخل الحشو فيصير كل جزء

فالن وبيته الشاهد له قوله مالى مال الا ادرهم
او برذونى ذاك الادهم بسكون ميم درهم وادهم
والبرذون بكسر فسكون ففتح دابة دون البغل
وفوق الحمار هيئة والانثى برذونة قال الكسائى
والادهم من الدهمة بالضم السواد وقد اجتمعا اى
القطع على كلامه والخبن جوازا وبيته اى بيت
اجتماعهما الشاهد له قوله زمت ابل للبين:
ضحى فى غور تهامة قد سلكوا زمت ماض مجهول
اى شدت والغور بغين معجمة كالقول اسفل كل
شيئ وتهامة بكسر التاء مكة وما حولها وحاصل
الكلام على ما يدخل فى هذا البحر مجزوا كان او
تاما انه يجوز سلامة كل اجزائه وخبنها كلها و
تشعيثها كلها وخبن البعض مع وتشعيث البعض
مع اتفاق العروض والضرب خبنا وتشعيثا وخبن
البعض وسلامة البعض مع اتفاق العروض والضرب
سلامة وخبنا وهذه الاوجه السبعة جائزة بلا اشتباه
وبقى سلامة البعض وخبن البعض مع اختلاف العروض
والضرب

واختلافهما سلامة وتشعيثا وخبن البعض
والضرب سلامة وخبنا وسلامة البعض وتشعيث
البعض مع اتفاقهما واختلاف البعض العروض
والضرب خبنا وتشعيثا وسلامة البعض وخبن
البعض وتشعيث البعض مع اتفاق العروض والضرب
واختلافهما سلامة وخبنا وتشعيثا وسلامة الجميع
مع خبن العروض والضرب او تشعيثهما او اختلافهما
خبنا وتشعيثا وخبن الجميع مع سلامة العروض و
الضرب او تشعيثهما او اختلافهما سلامة وتشعيثا
وتشعيث الجميع مع سلامة العروض والضرب
او خبنهما او اختلافهما سلامة وخبنا فهذه ثمانية
وعشرون وجها تفصيلا لم ينقل فيها شيئ فيما
رايت ولم يسمع منها شيئ فكانت ممتنعة لعدم
السماع لكن لو قيل بجواز خبن البعض وتشعيث
البعض مع اختلاف العروض والضرب خبنا و
تشعيثا مع لزوم الضرب حالة واحدة لم يمتنع كما
وقع لسيدى مصطفى البكرى قدس الله سره
حيث قال فى المنبهجة لا املك شيا غير الدمع

وتشعيث البعض مع

مخافتان يغشى وهجى وكذا لو قيل بجواز سلامة او تشعيثا الجميع مع اتفاق العروض والضرب خبنا او احتمالا
فهما سلامة وخبنا او تكون مشعثة وهو مخبونا
او سلاما لما في كل القصيدة لم يمتنع ايضا بل اسهل
مما ارتكبه البكري رحمه الله وسياتي في تنبيه
القوافي انه يجوز خبن بعض الضروب دون
بعض في القصيدة الواحدة او تشعيثا بل لو قيل
بجواز غير هذا مما هو سهل لم يمتنع وان لم يسمع
وهذا البيان لم اجده لغيري فتامل في اخراج عدد
الاقسام وربما زادت على ما ذكرته واقتصار بعضهم
على بعضها قصور واحرص عليه وليس في هذا البحر
معاقبة ولا مراقبة ولا مكانفة هذه الخاتمة نسال
الله حسنها وهي لغة اخر الشئ وعرفا الفاظ مخصوصة
دالة على معان مخصوصة وهي موضوعة في بيان
القاب اي اسماء الابيات وفي بيان غيرها اي غير
القاب الابيات وذلك الغير هو القاب الاجزاء وعدد
الاعاريض والاضرب وقد ذكر ثمانية عشر لقبا:
ثمانية

58

ثمانية القاب ابيات وعشرة القاب اجزاء
الاول من القاب الابيات الثمانية التام وعرفه
بقوله وهو ما اي بيت استوفى اي استكمل في
الاستعمال اجزاء دائرته وتقدم بيان الدوائر
وقوله من عروض وضرب بيان للاجزاء وبلا نقص
عن حشوه حال من العروض والضرب يعني ان
التام هو البيت الذي استكمل جميع اجزائه الخارجة
من دائرته في الاستعمال وعروضه وضربه
غير ناقصين عن حشوه بل يجوز فيهما ما
يجوز فيه ويمتنع فيهما ما يمتنع فيه وذلك كاولى
الكامل واولى الرجز واولى المتدارك اي العروض
الاولى من هذه الابحر وضربها الاول ولا يكون
في غير تلك الابحر فاولى الكامل نحو واذا صحوت
الخ واولى الرجز نحو دار لسلمى الخ واولى المتدارك
جاءنا عامر الخ فكل ما جاز في هذه الاعاريض و
هذه الاضرب يجوز في حشوها بخلاف الاولى من
الخفيف والمتقارب مع ضربيهما الاولين فانهما

وان استكملا اجزاءهما مع عدم نقص العروض
والضرب عن الحشو لا يسميان تامين لان
الخفيف يدخل ضربه التشعيث جوازا
ولا يدخل حشوه وايضا يجوز في حشوه الكف
دون ضربه والمتقارب يجوز حذف عروضه
دون حشوه وايضا يجوز قبض حشوه دون ضربه
فافهم فهما من الوافي كما يأتي والثاني من الثمانية
الوافي وهو ما اي بيت اي بيت استوفاها اي
استكمل الاجزاء وقوله منهما اي من العروض والضرب
بيان للها حال كونهما متلبسين بنقص عن حشو
بان يعرض لهما ما لا يعرض للحشو يعني ان الوافي
هو ما استكمل جميع اجزاء دائرته في الاستعمال مع
اختلاف عروضه وضربه مع حشوه بان يدخلهما
ما لا يدخل في الحشو او يلزمهما ما لا يلزمه زحافا
كان اللازم او علة فالذي يدخل عروضه وضربه
شئ لا يدخل حشوه العروض الاولى وضربها الاول
من الخفيف والمتقارب كما مر قريبا والذي يلزم

عروضه

عروضه وضربه شئ لا يلزم الحشو كالطويل
والبسيط والوافر والكامل والرجز والرمل و
السريع والمنسرح فيما عدا الكامل والرجز فظ
واما فيهما ففيما عدا الضرب الاول من العروض
الاولى فالوافي يكون في عشرة ابحر والثالث من
الثمانية المجزو وهو ما ذهب جزءا عروضه
وضربه اضافة جزءا الى عروضه بيانية اي
جزءان هما عروضه وضربه وانتقل اسمهما
وحكمهما لما قبلهما فان كان البحر ثمانية اجزاء
يصير بعد الجزء ستة واذا كان ستة يصير
بعد الجزء اربعة وتقدم ما يجب فيه الجزء وما
يمتنع وما يجوز والرابع من الثمانية المشطور
وهو ما ذهب نصفه فاذا كان سداسيا يصير
ثلاثيا ولم يوجد في الثماني كما مر والخامس من
الثمانية المنهوك وهو ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه
فاذا كان سداسيا يصير ثنائيا ولم يوجد في
الثماني كما مر ومحل الشطر والنهك والسادس

من الثمانية

من الثمانية المصمت بضم فسكون ويقال له
مرسل بصيغة المفعول وهو ما خالفت عروضه
ضربه في الروي اي الحرف الذي بنيت عليه
القصيدة يعني مع عدم تغيير العروض عما
تستحقه يعني ان المصمت ما خالفت عروضه
ضربه في الوزن والروي لم تغير عما تستحقه
كقوله اي كقول الشاعر المعلوم أأن توسمت
(بسيط) من خرقاء منزلة: ماء الصبابة من عينيك مسجوم
أأن توسمت اي تفرست ونظرت والاسـ
ستفهام داخل على قوله ماء الصبابة الذي
هو مبتدأ ومسجوم اي مسكوب خبره وان مجروره
بلام تعليل محذوفة متعلقة بمسجوم اي
هل ماء الحب مسكوب من عينيك لاجل نظرك
وتفرسك منزلة احبابك التي هي من الموضع
المسمى بالخرقاء كحمراء والسابع من الثمانية
المصرع بضم ففتح اسم مفعول وهو ما غيرت
عروضه عما تستحقه لاجل الالحاق اي

الحاقها

الحاقها بضربه في الوزن والروي والحاقها به
اما في زيادة بسبب زيادة حروف فيها كقوله
(طويل) قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفاني وربع خلت
اياته منذ ازمان: اتت حجج بعدي عليها فاصبحت
كخط زبور في مصاحف رهبان: الذكرى با
لكسر والقصر مصدر ذكر اي تذكر اي من اجل
تذكر عرفاني بالاضافة الى ياء المتكلم اي معارفي و
اصدقائي ولاجل تذكر ربع انمحت علاماته من
ازمان متفاوتة وذلك لانها اتت اي مرت عليها
حجج جمع حجة بالكسر فيهما اي سنون فاصبحت
مثل خط زبور اي كتاب في مصاحف الرهبان
البالية لقدمها والجامع الخفاء والدقة فقوله
وعرفاني هي العروض واتمها لاجل ان يلحقها بضربها
التام وهذا التصريع وتقدم لك محل حسنه
قبيل المنسرح وانما حذف الزيادة من عروض:
البيت الثاني رجوعا بها الى اصلها والحاقها به في
نقص اي بسبب نقص حروف منها كقوله اجارتنا (طويل)

ان الخطوب تنوب ثواني مقيم ما اقام عسيب

طويل

اجارتنا انا مقيمان هاهنا : وكل غريب للغريب
نسيب الخطوب بالضم جمع خطب الامر الشديد و
تنوب اى تعرض وتصيب وعسيب جبل :
معروف وما في ما اقام ظرفية مصدرية فقوله
تنوب هي العروض وحذفها لموافقة ضربها
المحذوف للتصريع ولم يحذفها في البيت الثاني
رجوعا بها الى اصلها ومن المصرع ما لو غيرت العروض
بنقص للتشعيث مع عدم تشعيث ضربها :

خفيف

كقوله اذ نعتنا بيننا اسماء : كل ثاو يمل منه
الثواء : كذا قاله بعض المحققين لانه يصدق
على عروضه انها غيرت للالحاق بضربها فيما
ذكره وكذا لو غير الضرب بالتشعيث ايضا والثا
من من الثمانية المقفى بضم ففتح بصيغة المفعول
وهو كل بيت ذى عروض وضرب تساويا وزنا ورويا
بلا تغير للعروض عما تستحقه كقوله قفا نبك من
ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل

السقط

السقط مثلث منقطع معظم الرمل المستدق
والدخول كصبور وحومل كجعفر اسما موضعين
فقوله ومنزل على وزن حومل وعلى رويه من
غير تغير العروض عما لها وبقي من القاب الابيات
المجمع بضم ففتح اسم مفعول وهو ما غيرت عروضه
عما لها ولم توافق ضربها وزنا ورويا كقوله جزى الله

طويل

عبسا عبس آل بغيض جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
فقوله بغيض بغين معجمة هي العروض وقد غيرها
بالحذف من غير موافقة للضرب فيما ذكر وهذا نادر
لا يقاس عليه ومنها المدرج وتقدم تعريفه في البحور
ومرت امثلة كثيرة مع اسمائه ومنها البأو بالهمزة و
وزن الضرب واخره واو وهو كل بيت استكمل اجزاؤه
من دائرته وسلم من جميع انواع السناد قبيحها وغيرها
ومنها النصب بوزن الضرب وهو كل بيت استكمل
اجزاؤه من دائرته وسلم من السناد القبيح سواء
سلم من غيره ام لا وقيل ان البأو والنصب مترادفان
وهما على هذا كل بيت استكمل اجزاؤه وعدم السناد

اقول وكانهم لم يضعوا اسما للبيت الذى لم
تغير عروضه عما لها وخالفت ضربها وزنا فقط
او رويا فقط فاعرفه ثم اخذ يتكلم على القاب
الاجزاء فقال واللقب الاول من القاب الاجزاء
العشرة العروض بفتح العين وهى مونثة من
غير علامة تانيث لانها منقولة من مؤنث وهى
الخشبة المعترضة وسط البيت وهذا اريد بها
المعنى الاتى واما اذا اريد بها هذا العِلْمُ المدون ففيها
التانيث باعتبار ان العلم صنعة والتذكير باعتبار
انه كلام مخصوص وهى اى العروض الجزؤ الذى هو
آخر المصراع الاول اى اخر النصف الاول من البيت
وكما يقال له مصراع يقال له صدر وغايتها اى نهايتها
عدد العروض فى البحر اربع فلا يوجد لبحر من البحور
اكثر من اربع اعاريض بل اما اربع كالرجز والسريع
فقط واما اقل ولو واحدة كما فى غيرهما ومجموعها اى
وجملتها فى جميع البحور اربعة وثلاثون هذا على
اسقاط المتدارك من البحور مع انه ذكره كما رايت
فكان

فكان عليه ان يعدها ستا وثلاثين بزيادة عروضين
له والثانى من الالقاب العشرة الضرب وهو مذكر
وهو الجزؤ الذى هو اخر المصراع الثانى اى آخر
النصف الثانى من البيت وكما يقال له مصراع
يقال له عجز بفتح فضم وغايته اى نهايته عدد
الضرب فى البحر تسعة فلا يوجد لبحر من البحور
اكثر من تسعة ضروب بل اما تسعة كالكامل فقط
واما اقل ولو واحدا كما فى غيره ومجموعه اى وجملته فى
جميع البحور ثلاثة وستون على اسقاط المتدارك
وقد علمت انه ذكره فكان عليه ان يعدها سبعة
وستين بزيادة اربعة له وعلى زيادة الضرب المقطوع
لعروض المنسرح الاولى فهى ثمانية وستون وعليه
بعض المحققين والثالث من العشرة الابتداء
وهو كل جزؤ اول بيت اعل بعلة اى جاز ان يعل بعلة
ممتنعة فى حشوه اى حشو البيت اى وفى عروضه
وضربه فالمراد بالحشو فى كلامه ما عدا الجزؤ الاول
من البيت سواء اعل ذلك الجزؤ بالفعل ام لا وتلك

العلل التي تدخل ذلك الجزؤ ولم تدخل حشو البيت
كالخرم والخزم فانهما جائزان في الجزؤ الاول
ولم يجوزا في غيره وتقدم الخرم والخزم ومحلهما
الرابع من العشرة الاعتماد وهو كل جزؤ حشوى
منسوب للحشو اى ليس عروضا ولا ضربا
زوحف بزحاف غير مختص به بل يدخله ويدخل
غيره من الاعاريض والاضرب وذلك كالخبن
في بحوره والطى في بحوره ولو زوحف بزحاف
مختص بالحشو كحشو الوافر فانه يجوز نقصه
دون عروضه وضربه وكالكف في بحوره لا يسمى اعتمادا
على ما فهم من كلامه ولم يضعوا لذلك اسما وقال
بعضهم ان الاعتماد هو كل جزؤ حشوى دخله
زحاف مختصا كان او غير مختص وقال بعضهم
ان الاعتماد هو كل جزؤ حشوى قبل عروض وضرب
لزمهما او لا يلزم الحشو من التغيير والصحة فالذى
يلزمه التغيير فعولن قبل ضرب الطويل المحذوف
فانه واجب القبض على ما مر في الطويل والذى

يلزم

يلزمه الصحة فعولن قبل عروض المتقارب الثانية
فانه تجب سلامته اذا قطعت عند بعضهم وكذلك
قبل ضربيه الابترين وليست السلامة واجبة لغيره
من الحشو في هذا البحر وقيل ان الاعتماد اسم لكل سبب
زاحفته وعلى هذا فليس الاعتماد من القاب الاجزاء
والمذهب الاول اشهر والخامس من العشرة الفصل
وهو كل عروض مخالفة للحشو صحة اى من جهة
لزوم الا الصحة ومخالفة للحشو اعتلالا اى من جهة
لزوم الاعتلال يعني ان الفصل كل عروض لزمها
من الصحة والتغيير ما لا يلزم الحشو منهما فالعروض
التي تلزمها الصحة دون حشوها كعروض المنسرح
فان سلامتها من الخبل باللام واجبة ويجوز خبل
حشوها والعروض التي يلزمها التغيير دون حشوها
كالاعاريض التي يلزمها شئ من الزحاف دون الحشو
واما الاعاريض التي تلزمها العلل فستأتي قريبا
والسادس من العشرة الغاية وهي في الضرب كالفصل
في العروض يعني ان الغاية كل ضرب لزمه من الصحة

والتغيير ما لا يلزم الحشو منهما فالضرب الذي يلزمه الصحة
دون الحشو كالاول من الطويل والذي يلزمه التغيير دون
الحشو كالثاني منه واكثر الضروب غايات ثم الظاهر ان
المراد بالتغيير في الفصل والغاية تغير الزحاف لا ما يشمل
تغير العلل بدليل تمثيلهم ولم ار لهم تسمية العروض
العروض والضرب المعلولين بالفعل بعلة ولو جعل
التغير عاما لم يمتنع وربما يؤيد هذا قولهم واكثر الضروب
غايات فافهمه والسابع من العشرة الموفور وهو كل جزء
اوّل بيت سلم من الخرم بمعجمة فمهملة مع جوازه اى جواز الخرم
فيه اى في ذلك الجزء واذا علمت هذا علمت ان بين الا
بتداء والموفور عموما وخصوصا مطلقا لاجتماعهما في
جزء المخروم السالم منه مع جوازه فيه وانفراد الابتداء
في جزء مخروم واما جزء المخزوم بمعجمتين فاسمه الابتداء
مطلقا خزم بالفعل ام لا والثامن من العشرة السالم وهو
كل جزء سلم من الزحاف مع جوازه فيه وهذا يشمل الحشو
وغيره وقيد بعضهما الجزء بالحشوي وعليه فلو سلمت
العروض او الضرب من زحاف مع جوازه فيهما لا يسميان

سالمين

سالمين والظاهر ان الاحسن الاطلاق اذ لا مانع من ذلك و
التاسع من العشرة الصحيح وهو كل جزء لعروض وضرب
اى كل جزء هو عروض وضرب سلم مما اى من تغيير لا يقع
حشوا كالقصر وجميع علل النقص وكالتذييل و
جميع علل الزيادة فالصحيحة من الاعاريض هي التي
سلمت من علل النقص والزيادة والصحيح من الضروب
كذلك والعاشر من العشرة المعرّى بضم الميم وفتح العين
المهملة وتشديد الراء مقصورا وهو كل جزء لضرب
اى كل جزئي هو ضرب سلم من علل الزيادة مع جوازها
فيه كالتذييل والترفيل والتسبيغ فبين الصحيح والمعرّى
عموم وخصوص وجهي لاجتماعهما في ضرب لم يعل بزيادة
ولا نقص مع جوازهما فيه وينفرد الصحيح في ضرب سلم
من علل النقص مع جوازها فيه ولم يجز فيه علل الزيادة
وينفرد المعرى في ضرب سلم من علل الزيادة مع جوازها
فيه ولم يسلم من علل النقص فاعرفه ولم ار لهم تسمية
العروض التي لحقها ما يلحق ضربها لاجل التصريع
وبقي من القاب الاجزاء صدر الصدر وهو جزء اول البيت

وبقي ايضا من القابها الحشو وهو كل ما لم يكن عروضا
ولا ضربا ولا صدرا ولم يذكر القاب الجملة
من الابيات وها انا اذكرها لك فالقصيدة كل سبعة
ابيات فاكثر والمقطعة كل ثلاثة ابيات الى ستة
بدخول الغاية والنتفة البيتان ويسميان توامين
قيل وثلاثة ويشترط في التسمية المذكورة ان تكون الابيات
يشترط من بحر واحد وهل اتحاد العروض والضرب والروي
اولا والظم من عدهم اختلاف هذه المذكورات
عيوبا في القصيدة انه لا يشترط ذلك فعليك بالبحث
عن ذلك واما بيت المفرد فاسمه يتيم ولا يبعد
ان يسما فذا بالفاء والذال المعجمة المشددة وقد اتينا
بحمد الله في هذا الشرح بمهمات في علم العروض لم يحتج
الناظم لغيرها كما وعد بابه ولله الحمد ثم اخذ المصم
في علم العلم القافية فقال والعلم الثاني من علمي هذا التاليف
وهو علم القافية وتقدم تعريفه فيه خمسة
اقسام من ظرفية المفصل في المجمل والخمسة متعلقة
بالقافية التي هي في اواخر الابيات والخمسة اجمالا هي تعريف
القافية

القافية وحروفها وحركاتها واقسامها وعيوبها فالقسم
الاول من الخمسة القافية وهي على الاصح عندهم من
اخر البيت الى اول حرف متحرك موجود قبل ساكن ثابت
بينهما اي بين اخر البيت وهو الساكن الاخير بالكلية و
لو وصلا او خروجا وبين اول حرف متحرك قبل اول ساكن
من جهة اخر البيت يعني ان القافية هي من الحرف
المتحرك الذي بعده ساكنان ثانيهما اخر البيت وتكون
القافية بعض كلمة كقوله 6 وقوفا بها صحبي على
مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجمل بالكسر للوزن
هي اي القافية من الحاء الى الياء الناشئة عن كسر
اللام بدخول الغاية وهكذا ما ياتي فالحاء متحركة بعد
ها ساكنان الاول الميم المدغمة في مثلها والثاني اخر البيت
وهو الياء وقوفا حال من فاعل نبك في البيت قبله جمع
واقف من الوقف بمعنى الحبس لانه معدى الى المفعول
ومطيهم وصحبي فاعله وعلى ١٣ اي لاجلي والمطي جمع مطية
ناقة الركوب ويقولون حال ثان وتهلك مضارع
هلك كضرب ومنع وعلم هلكا بضم اوله وهلاكا

وهلوكا وتهلوكا بضمهما وهلكة وتهلكة بتثليث
اللام فيهما كالمهلك وهلكة محركة وهلكاء كحمراء الكل
بمعنى واسى اى حزنا مفعول لاجله وتحمل بالجيم والحاء المهملة
وتكون القافية كلمة لفظا كقوله ففاضت دموع العين
منى صبابة: على النحر حتى بل دمعى محملى هى اى القافية
من الميم الاولى من محملى الى الياء اى ياء المتكلم وصبابة مفعول
لاجله وهى الشوق او رقته او رقة الهوى والنحر اعلا
الصدر والمحمل ضبطه بعضهم كمجلس قال واراد به ما
يحمله وهو رجلاه او اراد به المحمل المعروف وهو شقان على
البعير يحمل فيهما العديلان اه ويحتمل ان يكون كمنبر وهو علاقة
بالكسر السيف كالحميلة والحمالة وتكون القافية كلمة وبعض اخرى
كقوله دمن عفت ومحا معالمها: هطل اجش وبارح ترب
هى اى القافية من الحاء الى الواو الناشئة من ضمة الباء
وتقدم معنى البيت وتكون القافية كلمتين كلمتين كقوله مكر
مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل بكسر اللام
متبعة هى اى القافية قوله من عل بتمامهما ومكر ومفر بكسر
اوليهما فرس

٦٦

فرس مكر ومفر يصلح للكر والفر والاول الاقدام على العدو
والثانى الاحجام عنه ومثلهما فى المعنى مقبل ومدبر من اقبل
وادبر وقوله معا ليس على حقيقته لاستحالة
ذلك وانما هو على المبالغة فى سرعة كره وفره والجلمود
كعصفور الصخر العظيم الصلب من عل اى من
علو او من مكان عال وهذا التشبيه مما تمجه الاسماع
وتنفر منه الطباع القسم الثانى من الخمسة حروفها
اى حروف القافية التى لا تخلو القافية عن مجموعها
وهى ستة حروف اولها الروى وهى اشرفها واللازم
وهو حرف بنيت عليه القصيدة اومادونها ونسبته
اليه كان يقال هذه القصيدة لامية او رائية مثلا ومتى
اعتمد الشاعر حرفا وجعله رويا فى بيت لزمه فى الباقى
واعلم ان جميع الحروف تصلح ان تكون رويا الا سبعة
لا يصح ان تكون رويا بل ولا وصلا الا ما استثنى كما
يمر بك بيانه اولها الهمزة التى تبدل من الالف
وقفا فى لغة بعض العرب كان يقال فى رجلا بالنصب
فى الوقف رجلأ بهمزة ساكنة وفى بعضها بالالف

يضربها بالهمزة وكما لا تصير رويا لا تصير وصلا
لان الوصل حرف علة او هاء وثانيها حرف المد
الا ما كان اصلا كالف الفتى والرحا والعصا والا
الف ما كان الف تانيث كحبلى او الف الحاق
كعلقى فان هذه الثلاثة تكون رويا دون غيرها من
حروف المد وظهر هذا ان الف التكثير لا تكون رويا كالف
قبعثرى وهو الجمل العظيم والظاهر خلافه اذ لا فرق
بينها وبين الف الالحاق فافهم وغير هذه الثلاثة
او الاربعة من حروف المد يقع وصلا وان لم يقع
رويا ثالثها التنوين رابعها نون التوكيد الخفيفة
وهذان لا يقعان وصلا خامسها هاء السكت كعمه و
لمه وسادسها هاء الضمير كضربه وضربها سابعها
هاء التانيث كفاطمة وطلحة فلا تقع هذه المذكورات
رويا بل وصلا وعدم وقوع هذه الهاءات رويا اذا
تحرك ما قبلها اما قبلها اذا كان ساكنا كاشباه
وقناة وفتاة فيصح ان تكون رويا فاذا التزم الشاعر
الحرف الذى قبلها فهو التزام ما لا يلزم ومثل

الهاءات اذا سكن ما قبلها الهاء الاصلية فانها
تقع رويا كالمشتبه والمنتبه والمتجه والكاره والمتنافه
واذا التزم الشاعر الحرف الذى قبلها فهو التزام
ما لا يلزم ثانيها اى ثانى حروف القافية الوصل
وهو حرف لين ناشئ عن اشباع حركة الروى
فان كانت الحركة فتحة فالوصل الف وان ضمة
فالوصل واو وان كسرة فالوصل ياء او هو هاء
ساكنة او متحركة بفتحة او بضمة او بكسرة فحروف
الوصل تفصيلا سبعة الف وواو وياء وهاء ساكنة
وهاء مفتوحة وهاء مضمومة وهاء مكسورة
فالالف بعد الفتحة كقوله اقلى اللوم عاذل والعتابا
عاذل منادى مرخم عاذلة والواو بعد ضمة كقوله
سقيت الغيث ايتها الخيام اى سقى الله اهلك
الغيث يا خيام والياء بعد كسرة كقوله فما زالت
الصفواء بالمتنزل الصفواء كحمراء الحجارة والمتنزل
بضم الميم وفتح التاء والنون والزاى مشددة
محل النزول فبعد باء العتابا وميم الخيام ولام

المنزل الف وواو وياء هي الوصل والهاء وتكون ساكنة
كقوله فما زلت ابكي حوله واخاطبه بسكون الهاء والمعنى
ظ وهذا الحرف الرابع من حروف الوصل وتكون متحركة
مفتوحة وهي الخامس كقوله يوشك من فر من
منيته في بعض غراته يوافقها يوشك يقرب والمنية
الموت والغرات جمع غرة بكسر الغين المعجمة فيهما اي
في بعض غفلاته يوافقها اي يقع فيها وتكون الهاء
مضمومة وهي السادس كقوله فيا لائمي دعني اغالي
بقيمتي فقيمة كل الناس ما يحسنونه اغالي بقيمتي
ارفعها وانزهها عن الخسة فقيمة كل امرئ ما كان يحسنه
من تشريفها وذلتها وتكون الهاء مكسورة وهي السابع
كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله
مصبح اسم فاعل صبحه بالتشديد خبر كل وشراك النعل
سير يشد على ظهر النعل وجملة والموت ادنى
اي اقرب الخ حال من الضمير في الخبر واعلم ان القافية
ان اشتملت على الوصل فهي المطلقة وان خلت عنه
فهي المقيدة وسياتي تنويع كل منهما ثاني ثالث

حروف/

68

حروف القافية الخروج وهو حرف لين ناشئ عن
حركة هاء الوصل والحركة هي الفتحة او الضمة
او الكسرة فالناشئ عن الاولى الالف وعن الثانية
الواو وعن الثالثة الياء فالخروج لا ينفك عن
هاء الوصل ويكون الخروج الفا ناشئة عن فتحة
كالف يوافقها و واوا ناشئة عن ضمة كواو
يحسنونه وياء ناشئة عن كسرة كياء نعله رابعها
اي رابع حروف القافية الردف بكسر الراء وسكون
الدال المهملة وهو حرف مد الفا كان او واوا او ياء
يكون قبل الروي بلا فاصل بينهما والمراد بالمد مطلق
اللين فالردف حرف لين وهو احد حروف العلة سواء
جانسه ما قبله ام لا فالالف كقوله الا عم صباحا ايها
الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي فالالف
التي قبل لام البالي هي الردف والردف الحقيقي انما هو
الالف التي قبل لام الخالي لانه هو القافية التي الكلام
في حروفها وانما اردف العروض للتصريع فكان عليه
ان يذكر عجز البيت كما فعلنا وقوله عم بكسر اوله من
وعم الدار كوعد وورث قال لها انعمي من التنعم وعم

صباحا ومسآء اى تنعم وهل يعمن مضارع وعم المال
موكد بالخفيفة والعصر بضمتين الدهر كما فى ق
والياء كقوله طحابك قلب فى الحسان طروب بعيد
الشباب عصر حان مشيب فالياء التى قبل باء
مشيب هى الردف وطحا به قلبه كسعى ذهب به
فى كل شئ وطروب بالفتح كثير الطرب وبعيد
ظرف مصغر بعد وعصر ظرف منصوب مضاف
لجملة حان اى قرب مشيب اى شيب والواو كواو
سرحوب فى البيت المتقدم فى البسيط فالتى قبل الواو
الباء هى الردف واعلم ان الف الردف لا تجتمع مع واو
ولا مع ياء بل فى القصيدة الواحدة واما واو فتجتمع
مع ياء كما فى بانت سعاد مثلا واعلم ايضا ان الردف
واجب فى محلين الاول حيث جمعت الساكنين ليهل
ليسهل الانتقال من الاول الى الثانى بسبب المد
وهذا بالاتفاق والثانى حيث استكمل البيت اجزاءه
من دائرته ونقص ضربه حرفا متحركا او حرفا ساكنا
وحركة ما قبله ليكون المد فى مقام المحذوف وهذا
على قول الاكثر والبعض على حسنه لا وجوبه وفى

وفى غير هذين المحلين فحسن اجماعا لا يقال ان ضرب
الطويل غير داخل فيهما مع ان الاكثر اوجب ردفه
لانا نقول هو داخل فى الثانى بتقدير انه قبض ولا
ثم حذفت نونه وسكنت لامه فقد حذف منه
حرف ساكن وحركة ما قبله وانما قيل له محذوف على
هذا مع انه مقصور لانه على صورة المحذوف خامسها
اى خامس حروف القافية التاسيس وهو اى
التاسيس الف ليست لا واو ولا ياء يكون بينه اى بين
الالف وذكره باعتبار انها حرف وبين الروى
المتقدم ذكره حرف واحد متحرك فلا يجتمع الردف
معه ويكون اى التاسيس من كلمة الروى اى من
الكلمة التى منها حرف الروى وذلك كقوله وليس
على الايام والدهر سالم فالف سالم تاسيس وميمه
روى وهما من كلمة واحدة وعلى بمعنى مع اى ليس
مع مرور الايام والدهور احد سالم من نوائبها
ويكون التاسيس من غيرها اى من غير كلمة الروى
ان كان الروى نفسه ضميرا كقوله الا الا تلومانى

اى المحذوف

كفى اللوم ما بيا: فما لكما في اللوم خير ولا ليا: الم تعلما ان
الملامة نفعها: قليل وما لومي اخي من شماليا فالف
ولا تأسيس والروي الضمير وهو الياء وكلمة هذا غير
كلمة هذا وانما ذكر البيت الثاني ليعلم انه لا يلزم ما ذكره
ولا يلزم ان يكون الروي ضميرا في كل الابيات اذا اتى
به في اول بيت وكفى بمعنى منع متعد لمفعولين الاول
محذوف اى كفاني والثاني اللوم وما الموصولة فاعل
كفى اى منعني من سماعي لومكما ما شغلني عنه من الحب و
الهوى والصبابة والجوى واخي مفعول لومي المضاف
الى فاعله الياء والشمال بالكسر الطبيعة والسجية
او كان الروي بعضه اى بعض الضمير يعني ان التاسيس
قد يكون من غير كلمة الروي اذا كان الروي ضميرا كما
تقدم او كان بعض ضمير كقوله فان شئتما الفحتما او
نتجتما: وان شئتما مثلا بمثل كما هما: وان كان عقلا
فاعقلا لاخيكما: بنات مخاض والفصال المقاد ما فالف
كما هي التأسيس والميم التي هي بعض الضمير روي و
كلمة هذا غير كلمة الاخر فان كانت الالف من كلمة الروي

وبينها

وبينها وبينه اكثر من حرف متحرك او في غير كلمته وهو
ليس ضميرا ولا بعض ضمير فليست تاسيسا وانما
اعاد البيت الثاني لما مر والقحتما ماض مجهول اى
اعطيتما كما في دية قتيلكما النوق اللقاح بالكسر جمع
لقوح كصبور وهي الحلوب ونتجتما مجهول ايضا
اى اعطيتما ذوات النتاج بالفتح اى الولادة وان
شئتما مثلا بمثل اى نفسا بنفس كما هما متماثلان
وان كان مرادكما عقلا اى دية فاعقلا اى خذا بنات
مخاض وهي ما تمت لها سنة ودخلت في الثانية
والفصال بالكسر جمع فصيل المفصول عن الرضاع
والمقادما بالفتح اى المتقدمة في الولادة وهذا تخيير
منهما منهم لاولياء القتيل في واحد من هذه الامور
الاربعة واعلم ان التاسيس متى ارتكب في بيت
لزم في الباقي اجماعا الا اذا كان بدلا من همزة
كالف الف آدم وآخر فانه مختلف فيه والاصح
انه لازم واما الالف التي ليست تاسيسا
فليست لازمة اتفاقا سادسها اى سادسها

حروف

حروف القافية الدخيل فعيل اى مدخول به وهو
حرف متحرك بعده الف التاسيس قبل الروى وذلك
كلام سالم ولام ليا وشما ليا وهاء هما ولا يلزم اتحاده
بل يكون فى بعض البيوت لاما مثلا وفى بعضها جيما مثلا
واما اختلاف حركته فعيب كما يأتى بيانه والدخيل لا
يفارق التاسيس ولا يجامع الردف القسم الثالث
من الخمسة حركاتها اى حركات القافية وهى اى حركاتها
ستة اولها المجرى بصيغة المفعول وهو حركة الروى
المطلق اى الموصول بحرف من حروف الوصل السبعة
المتقدمة كفتحة باء العتابا وضمة ميم الخيام وكسرة لام
المنزل وهكذا حركة الروى الذى وصله هاء ثانيها
اى ثانى الحركات النفاذ بفتح النون وبالذال المعجمة وهو
حركة هاء الوصل التى مر بيانها كفتحة هاء يوافقها
وكضمة هاء يحسنونه وكسرة هاء نعله ثالثها اى ثالث
الحركات الحذو بمهملة فمعجمة بعدها واو بوزن الضرب
وهو حركة ما اى الحرف الذى قبل الردف المتقدم كحركة
باء البالى والخالى وحركة شين مشيب وحركة حاء سرحوب

والكاف

والكاف فى الجميع للتمثيل رابعها اى رابع الحركات الاشباع
وهو حركة الدخيل بين التاسيس والروى ككسرة لام سالم
وضمة فاء التدافع وفتحة واو تطاول بصيغة الماضى
او الامر او المضارع المحذوف منه احدى تائيه خامسها
اى خامس الحركات الرس وهو فتحة ما اى الحرف الذى
الرس قبل الف التاسيس كفتحة سين سالم وفتحة
دال التدافع وفتحة طاء تطاول ولا يكون غير فتحة ضرورة
ان التاسيس لا يكون غير الف سادسها اى سادس الحركات
التوجيه وهو حركة ما اى الحرف الذى قبل الروى المقيد
اى الذى لم يوصل بحرف من حروف الوصل السابقة كقوله
حتى اذا جن الظلام واختلط جاوا بمذق هل رايت الذئب
قط فحركة القاف هى التوجيه جنه الليل وعليه واجنه
ستره ومضارع الاول والثانى بالضم الاول على القياس
والثانى على الشذوذ واما الثالث فرباعى وجن الليل
بالكسر وجنونه بالضم وجنانه بالفتح اختلاط ظلامه
والمذق بذال معجمة وقاف بوزن الضرب اللبن المخلوط
بقدر ماء بحيث تغير طعمه ولونه وقوله هل رايت

معمول لقول محذوف هو صفة لمذق يعني ان الذين
ضيفونا ما جاؤنا بالاكل الا في ظلمة الليل مع ان
تعجيل العشاء مطلوب طبا واعتناء بشان الضيف
ومع هذا كله فقد جاؤنا بلبن نصفه ماء فصار
لونه لكثرة مائه يشبه لون الذئب في الكدرة
الرابع من الخمسة انواعها اى انواع القافية قد
علمت ان القافية قسمان مطلقة وهي المو
صولة ومقيدة وهي الخالية من الوصل وكل منهما
ينقسم ثلاثة اقسام مردوفة وموسسة وخالية
عن الردف والتاسيس و المطلقة في كل اما موصولة
باللين او بالهاء فهي كما قال تسعة اجمالا منها ستة
مطلقة وثلاثة مقيدة وسياتي الكلام على المقيد
فالكلام الآن في المطلقة وهي ستة اجمالا لانها اما
مجردة عن الردف والتاسيس او مردوفة او موسسة
وكل منها اما موصول باللين او بالهاء واما بحسب
التفصيل فهي خمسة وثلاثون لانها اما موصولة
بالالف والواو او الياء او الهاء الساكنة او الهاء
المفتوحة

المفتوحة او الهاء المضمومة او الهاء المكسورة :
فهذه سبعة وكل منها اما مردوفة بالالف وبالواو
او بالياء او موسسة بالالف او مجردة عن الردف
والتاسيس فهي سبع في خمس وذكر منها ستة
وانا اذكر لك الباقي بالامثلة ولو من كلام المولدين
لان المقصود التمثيل لا الدليل واول الخمسة و
الثلاثين مطلقة مجردة عن الردف والتاسيس
موصولة باللين اى باحد حروفه وهو الياء كقوله
حمدت الهي بعد عروة اذ نجا خراش وبعض الشر
اهون من بعض اى بعد موت عروة اخي اذا اى
لاجل نجاة اخي خراش كسحاب وبعض الشر
وهو موت احدهما وسلامة الاخر اهون من
بعض وهو موتهما والثانية مطلقة مجردة
عنهما موصولة بالواو كقوله وعش خاليا
فالحب راحته عنى : واوله سقم واخره قتل
والثالثة مطلقة مجردة عنهما موصولة بالالف
كقوله لعنت مقارنة اللئيم فانها : ضيف بجر من

الندامة ضيفنا. والرابعة مطلقة مجردة عنهما موصولة
بالهاء الساكنة كقوله الا فتى نال العلى بهمه بسكون
الهاء والهم والهمة والخامسة مطلقة مجردة عنهما
موصولة بالهاء المفتوحة كقوله تاج لوى بن غالب
وبه. سما الهاشم عنها وبحتدها. المحتد المجلس الاصل
والسادسة مطلقة مجردة عنهما موصولة بالهاء المضمومة
كقوله جاوزت في لومه الحد المضر به. من حيث قدرت
ان اللوم ينفعه والسابعة مطلقة مجردة عنهما موصولة
بالهاء المكسورة كقوله. والموت ادنى من شراك نعله
فالمجردة سبعة والثامنة مردوفة بالالف موصولة با
لالف موصولة باللين اى باحد حروفه وهو الالف
كقوله الا قالت بثنية اذ راتنى. وقد لا تعدم الحسناء
ذاما بثنية مصغر بثنة اسم محبوبته ومقول القول
فى البيت بعده وجملة وقد لا تعدم الحسناء ذاما حال
ولفظ الذاما بالمعجمة العيب يعنى انه لابد للحسناء من
عيب فيها اذ لا يوجد غالبا من يتصف بصفات
محمودة الا وفيه عيب يعارض كماله والشطر الثاني
من الامثال

الامثال والتاسعة مردوفة بالالف موصولة
بالواو كقوله امن خديك تعصر قال كلا. متى
عصرت من الورد المدام. والعاشرة مردوفة بالالف
موصولة بالياء كقوله. لانت وان هجرت فدتك
روحى احب الى من صلة الشباب والحادية عشر
مردوفة بالالف موصولة بالهاء الساكنة كقوله
فالمنايا ولا الدنانا وخير. من ركوب الخنا ركوب الجنازه
والثانية عشر مردوفة بالالف موصولة بالهاء
المفتوحة كقوله عفت الديار محلها فمقامها.
محلها بالرفع بدل من الديار ومُقامها بالضم
عطف عليه والثالثة عشر مردوفة بالالف.
موصولة بالهاء المضمومة كقوله ولا تسالوه
عن فوادى فانني. علمت يقينا انه قد اضاعه
والرابعة عشر مردوفة بالالف موصولة بالهاء
المكسورة كقوله. لا تعذل المشتاق فى اشواقه حتى
يكون حشاك مثل حشائه. فالمردوفة بالالف الموصولة
سبعة والخامسة عشر مردوفة بالواو موصولة

بالالف كقوله: لو كان ذو القرنين اعمل رايه لما اتى
الظلمات صرن شموسا: والسادسة عشر مردوفة
بالواو موصولة بالواو كقوله وما سعاد غداة
البين اذ رحلوا الا اغن غضيض الطرف مكحول
والسابعة عشر مردوفة بالواو موصولة بالياء
كقوله وما ظهري لباغي الضيم بالظهر الذلول
والثامنة عشر مردوفة بالواو موصولة بالهاء
الساكنة كقوله لست ممن تملك الحب منه مهجة
تصلى لهيب شجونه والتاسعة عشر مردوفة
بالواو موصولة بالهاء المفتوحة كقوله وجارية
في سيرها مشمعلة: ولكن على اثر المسير قفولها
والمكملة للعشرين مردوفة بالواو موصولة بالهاء
المضمومة كقوله هي مقلة سهم الفراق يصيبها:
فسيح وابل دمعها فيصوبه والحادية والعشرون
مردوفة بالواو موصولة بالهاء المكسورة كقوله
لا تلح من هجر الكرى مذ غاب عن محبوبه فالمردوفة
بالواو والموصولة سبعة والثانية والعشرون
مردوفة

مردوفة بالياء موصولة بالالف كقوله قد يبتلى باتم
الناس طرفا: واحسنهم لمتخذ حبيبا والثالثة والعشرون
مردوفة بالياء موصولة بالواو كقوله اجارتنا انا مقيمان
هاهنا: وكل غريب للغريب نسيب والرابعة والعشرون
مردوفة بالياء موصولة بالياء كقوله ما اوجد الحب
المحض المستحسنات بذكا وجد البدويات الرعابيب
والخامسة والعشرون مردوفة بالياء موصولة بالهاء
الساكنة كقوله مالك قد احل قتلي بريح التقدمنه
وراح قلبي طعينه والسادسة والعشرون مردوفة
بالياء موصولة بالهاء المفتوحة كقوله قضى كل
ذي دين فوفى غريمه: وعزة ممطول معنى غريمها
والسابعة والعشرون مردوفة بالياء موصولة بالهاء
المضمومة كقوله انت النعيم له ومن عجب تعذبه
وتمرضه وانت طبيبه والثامنة والعشرون مردوفة
بالياء موصولة بالهاء المكسورة كقوله: ومهفهف
يغني النديم بريقه عن كاس المدام وعن ابريقه:
فالمردوفة بالياء الموصولة سبعة والتاسعة

والعشرون موسسة بالالف فقط موصولة
بالالف اللين اى باحد حروفه وهو الياء كقوله
كليني لهم يا اميمة ناصب : وليل اقاسيه بطى
الكواكب اميمة بالفتح وليس مضافا لما بعده واختلف
فى هذا الفتح فقيل انه فتح اعراب ولم ينون لعدم انصرافه
وقيل فتح بناء فان بعضهم يجيز بنى المنادى المفرد
على الفتح لانها حركة تشابه حركة اعرابه لو اعرب
فهو نظير لا رجل فى الدار وقيل غير ذلك انظر
الاشمونى فى الترخيم وناصب اى تاعب من النصب
محركا صفة هم وبطى بفتح الباء وكسر الطاء :
وتشديد الياء من البطئ والمكملة للثلاثين موسسة
موصولة بالالف كقوله الم تعلما ان الملامة
نفعها قليل وما لومى اخى من شماليا : والحادية
والثلاثون موسسة موصولة بالواو كقوله واذا
اتتك مذمتى من ناقص فهى الشهادة لى بانى كامل
والثانية والثلاثون موسسة موصولة بالهاء
الساكنة كقوله فوالله لولا الله تخشى عواقبه
لم نخرج

٧٥

لم نخرج من هذا السرير جوانبه والثالثة والثلاثون
موسسة موصولة بالهاء المفتوحة كقوله فى ليلة
لا نرى بها احدا : يحكى علينا الا كواكبها الظاهر ان المراد
بالكواكب الحسان ومعنى البيت ظ والرابعة والثلا
ثون موسسة موصولة بالهاء المضمومة كقوله
من كل احوى فى انيابه شنب : خمر يخامرها مسك :
تخامره والخامسة والثلاثون موسسة موصولة
بالهاء المكسورة كقوله رموا بك الغدر فاستوهم
ابدا والغدر لا شك مصحوب بجالبه فالموسسة
سبعة فبلغت جملة اعداد القافية المطلقة خمسة
وثلاثين ثم اخذ يتكلم على تنويع المقيدة فقال وثلاثة
مقيدة اى غير موصولة وكونها ثلاثة انما هو بالاجمال
لانها اما مردوفة او مجردة او موسسة عنهما وبا
بالتفصيل خمسة لانها اما مجردة عنهما او مردوفة
بالالف ومردوفة بالواو ومردوفة بالياء او موسسة
فاولى الخمسة مجردة عنهما كقوله اتهجر غانية ام تلم
ام الحبل واه بها منجذم الغانية التى غنيت بحسنها

وعن تحسين فاعل تهجرم تلم من الم به اجتمع والمراد
بالحبل العهد والواهي الضعيف والمنجرم المنصرم
المنقطع والثانية مردوفة بالالف كقوله كل عيش
صائر للزوال والثالثة مردوفة بالواو كقوله ام دبوا
محتها الدهور والرابعة مردوفة بالياء كقوله
فغيضت منهم صروف الردى بحار جود لم [illegible]
اخلها تغيض بالسكون والخامسة موسسة
كقوله وغررتني وزعمت انك لابن في الصيف
تامر لابن صاحب لبن في الضيف وتامر صاحب
تمر في الشتاء فاقسام القافية اربعون يجمعها هذا
الجدول

المطلقة								المقيدة
مجردة	فهمَا	فهمو	فهمي	فهمهو	فهمهي	فهمها	فهمهم	فهمْ
مردوفة بالالف	صحابا	صحابو	صحابي	صحابهو	صحابهي	صحابها	صحابهم	صحابْ
مردوفة بالواو	يدوبا	يدوبو	يدوبي	يدوبهو	يدوبهي	يدوبها	يدوبهم	يدوبْ
مردوفة بالياء	حبيبا	حبيبو	حبيبي	حبيبهو	حبيبهي	حبيبها	حبيبهم	حبيبْ
موسسة	صاحبا	صاحبو	صاحبي	صاحبهو	صاحبهي	صاحبها	صاحبهم	صاحبْ

اقلب

ثم قسم القافية باعتبار عدد المتحركات الواقعة بين
ساكنيها وعدم وجودها بالكلية الى خمسة اقسام
وهي المتكاوس والمتراكب والمتدارك والمتواتر
والمترادف بصيغة اسم الفاعل في الجميع والقسم
الاول من اقسام القافية بالاعتبار المذكور
المتكاوس وهو كل قافية توالت فيها اربع
متحركات بين ساكنيها كقوله قد جبر الدين الاله
فجبر بسكون الراء وجبر لازم ومتعد فالقافية من
لام الاله وبين ساكنيها اربع متحركات والقسم الثاني
المتراكب وهو كل قافية توالت ثلاث متحركات
بينهما اي بين ساكنيها كقوله اخب فيها واضع
تقدم معناه فالقافية من هاء فيها وبين ساكنيها
ثلاث متحركات والقسم الثالث المتدارك وهو
كل قافية توالت بينهما اي بين ساكنيها حركتان
كقوله تسلت عمايات الرجال عن الهوى وليس
فوادي عن هواها بمنسل العمايات جمع عماية
بالفتح فيهما وهي في الاصل الغواية واللجاج كما في

والمراد صحابها منهم وهم الذين لم يذوقوا لذة الهوى
ولم يستحلوا مرارات الحب والجوى فالقافية من ميم
منسل وبين ساكنيها متحركان والقسم الرابع المتواتر
وهو كل قافية فيها حركة بينهما اي بين ساكنيها كقوله
يذكرني طلوع الشمس صخرا : واذكره بكل مغيب شمس
معنى البيت ظ فالقافية من شين شمس بين سا
ساكنيها حركة واحدة والقسم الخامس المترادف
وهو كل قافية اجتمع ساكناها ولم يفصل بينهما
فاصل كقوله ام زبور محتها الدهور بالسكون
واعلم ان القسم الاول والثاني لا ياتيان الا في المجردة
مطلقة او مقيدة والثالث ياتي فيما ذكر وفي المؤ
سسة المطلقة فقط والرابع ياتي في المجردة
مطلقة او مقيدة وفي المردوفة المطلقة وفي
المؤسسة المقيدة والخامس لا ياتي الا في المردوفة
المقيدة ولما كان بعض هذه الاقسام الخمسة يجتمع
مع بعض جوازا نبه عليه بقوله تنبيه الوتد
المجموع اذا كان اخر الجزء الذي جاز طيه كمستفعلن
اخر مجزو

اخر مجزو البسيط ومستفعلن اخر الرجز او كان الوتد
المجموع اخر الجزء الذي جاز خزله كمتفاعلن اخر الكامل
او كان الوتد المجموع اخر الجزء الذي جاز خبنه كفاعلاتن
المحذوف في الرمل والخفيف وفاعلن في الخبب اي
المتدارك الذي هو سادس عشر البحور وقيدنا فاعلاتن
في الرمل والخفيف بالمحذوف فلانه الذي يختم بالوتد
المجموع وقوله جاز اجتماع المتراكب والمتدارك جواب
اذا يعني ان قافية المتراكب تجتمع مع قافية المتدارك
في قصيدة واحدة من البسيط والرجز والكامل والرمل
والخفيف والخبب امافي البسيط فكان يكون اخر بيت
مستعلن بالطي واخر بيت مستفعلن بلا طي فالاول
متراكب والثاني متدارك والمراد مجزو البسيط كامر
واما في الرجز فكما في البسيط واما في الكامل فكان يكون
اخر بيت متفاعلن واخر بيت اخر مُتْفعلن بالخزل
فالاول متدارك والثاني متراكب واما في الرمل والخفيف
المحذوفين فكان يكون اخر بيت منهما فاعلا واخر
بيت اخر فعلا بالخبن فالاول متدارك والثاني متراكب

واما في الخبب فكان يكون اخر بيت فاعلن واخر بيت اخر فعلن
بالخبن فالاول متدارك والثاني متراكب واي واذا كان
الوتد المجموع اخر الجزء الذي جاز خبله كمستفعلن :
اخر مجزوء البسيط ومستفعلن اخر الرجز جاز اجتماع
المتكاوس من القوافي مع الاولين منها وهما المتراكب
والمتدارك فالثلاثة تجتمع في قصيدة واحدة من مجزو
البسيط ومن الرجز اما في البسيط فكان يكون اخر :
بيت مستفعلن صحيحا واخر بيت اخر مطويا واخر
بيت اخر مخبولا فالاول متدارك والثاني متراكب :
والثالث متكاوس واما في الرجز فمثل البسيط :
المذكور القسم الخامس من اقسام علم القوافي
عيوبها اي عيوب القافية التي تعتريها وهي تسعة
ذكر منها سبعة وساذكر لك ما بقي اول السبعة
التي ذكرها الايطاء بالمد وهو اعادة كلمة الروي اي :
تكرار الكلمة التي فيها الروي بعينها لفظا ومعنى اي
اعادتها بلفظها ومعناها ولم يفصل بينهما بسبعة :
ابيات فاكثر كقولنا واضع البيت في خرساء مظلمة

تقيد :

تقيد العير لا يسري بها الساري لا يخفض الرز عن ارض
الم بها : ولا يضل على مصباحه الساري الشاهد في
تكرار لفظ الساري في البيتين مع اتحاد معناه :
وهو المسافر ليلا وقوله واضع يحتمل انه مضارع
معطوف باو ويحتمل ان الهمزة للاستفهام وواضع
اسم فاعل خبر عن محذوف والخرساء بالمد الارض ليس
بها صوت والعير بالفتح الحمار اي تمنعه عن المشي :
لظلمتها كما ان المسافر ليلا لا يمكنه السير فيها وكلتا
الجملتين نعت لخرساء وقوله لا يخفض اي الممدوح
الرز بكسر الراء وتشديد الزاي هو الصوت عن ارض
اي فيها ولو كانت خرساء مظلمة لجراته وعدم خوفه
ولا يضل اي لا يتيه على اي مع مصباح هذا الممدوح
المسافر ليلا معه واحترز بقوله اعادة كلمة الروي عن
ذكر الكلمة في اخر الصدر واعادتها في اخر العجز فلا
يقال لهذا ايطاء فهو جائز وبقوله لفظا ومعنى عن
اعادتها في الاخر بلفظها دون معناها فان ذلك
من البديع التام واحترزنا بقولنا ولم يفصل الخ

عما اذا فصل بذلك فانه لا ايطاء ومحل الايطاء المذكور
اذا لم يعذب اللفظ اولم ينتقل الشاعر من غرض الى اخر
اما اذا عذب اللفظ كلفظ الجلالة واسم النبي صلى
الله عليه وسلم او انتقل من غرض الى اخر فلا ايطاء وان
لم يفصل بينهما بما تقدم والايطاء عيب جائز للمولدين
والثاني من العيوب التضمين وهو تعلق قافية البيت
اي بالبيت الذي بعده كقوله وهم وردوا الجفار على تميم
وهم اصحاب يوم عكاظ اني شهدت لهم مواطن صا
صادقات: وثقن لهم بحسن الظن مني الشاهد في تعلق
اني اخر الاول بشهدت اول الثاني فان الجملة خبران والمراد
بالتعلق الارتباط والجفار بالجيم المكسورة وبالفاء والراء
جمع جفر بالفتح بئر لبني تميم وقوله وهم لبني اسد وعكاظ
كغراب سوق للعرب كانوا ياتونها ينشدون فيها الاشعار
وانما قلت تعلق قافية البيت لان تعلق غيرها منه في
البيت بعده لا يسمى تضمينا على الصحيح كقوله وما وجد
اعرابية قذفت بها: صروف النوى من حيث لم تك
ظنت: تمنت احاليب الرعاء وخيمة: بنجد فلم يقدر
لها ما تمنت اذا ذكرت ماء العضاه وطيبه والريح الصبا
من

من نحو نجد ارتنت: باكثر مني لوعة غير انني اطامن
احشاءي على ما اجنت: قوله باكثر مني خبر ما او وجد
فقد ربط كلمة غير كلمة الروي برابع بيت فهو تعلق
معنى معنوي لا تضمين وانما امتنع التضمين دون
هذا لان كلمة الروي محل وقف واستراحة فاذا
افتقرت لما بعدها لم يصح الوقف عليها فتخرج
بذلك عما لها فعد ذلك عيبا واما اذا سلمت هي
تعلق غيرها فقد سلمت مما يخرجها عن حقها فاغتفر
ذلك لعدم المحذور المذكور وقيل هو عيب
مطلقا وهو ظاهر كلام المص والتضمين جائز للمولدين
عند بعضهم بل بعضهم لا يراه عيبا والاحاليب
جمع احلابة بالكسر اللبن المحلوب والرعاء بالضم
ويكسر ممدود جمع راع والعضاه بالكسر اللين
اخره هاء جمع عضاهة وعضهة وعضة الاول
ككتابة والثاني كعنبة والثالث كعنب اعظم شجر
له شوك واطامن مضارع طامن اي اسكنها على
ما اخفت والثالث من العيوب الاقواء وهو اختلاف

المجرى وهو حركة الروى بكسر وضم بان يكون احدهما
كسرا والاخر ضما في قصيدة واحدة كقوله لا باس بالقوم
من طول ومن قصر: جسم البغال واحلام العصافير
كانهم قصب جوف اسافله: مثقب نفخت فيه الاعاصير
فمجرى البيت الاول كسر ومجرى الثاني ضم والاحلام جمع
حلم بالكسر العقل والجوف بالضم جمع اجوف والاعاصير
جمع اعصار بالكسر الريح ترتفع بالتراب ثم تستدير
اى لا عيب في هولاء الناس الا ان عقولهم كعقول العصافير
واجسامهم كاجسام البغال وكانهم قصب سافله
مجوفة تنفخ فيه الريح وهذا غاية في الذم وهما لحسان
رضى الله تعالى عنه والاقواء عيب فاحش الا انه اخف
مما بعده والرابع من العيوب الاصراف وهو اختلاف
المجرى بفتح وغيره من ضم او كسر فهو قسمان فتح مع ضم
وفتح مع كسر فمع الضم كقوله ارايتك ان منعت كلام
يحيى اتمنعني على يحيى البكاء: ففى طرفى على يحيى سهاد
وفى قلبى على يحيى البلاء: فمجرى البيت الاول فتح ومجرى الثاني
ضم وارايتك معناه اخبرني والسهاد بالضم السهر

فتح

والفتح

والفتح مع الكسر كقوله الم ترني رددت على ابن ليلى
منيحته وعجلت الاداء: وقلت لشاته لما اتتنا:
رماك الله من شاة بداء: فمجرى البيت الاول فتح و
مجرى الثاني كسر والمنيحة بوزن المليحة العطية
وهي هنا شاة ومن زايدة والاصراف عيب فاحش
الا انه اخف مما بعده والخامس من العيوب الاكفاء
وهو اختلاف الروى بحروف متقاربة المخارج
اى غير متحدة في اللفظ ولا بعيدة في المخرج كان يكون
روى احد الابيات حرفا وروى الاخر حرفا غيره سواء
اتحدا في المخرج او اختلفا اختلافا قريبا كقوله بنات
وطىء على خد الليل: لا يشتكين عملا ما انقين
بسكون لام الليل ونون انقين والبيتان من مشطور
السريع الموقوف فروى الاول لام وروى الثاني
نون وهما قريبا المخرج لان اللام من طرف اللسان
مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى من اصول الثنايا
ومخرج النون تحت مخرج اللام والوطىء بضم الواو
وتشديد الطاء واخره همز بلا مد جمع واطىء كراكع

وركع من وطئه بالكسر راسه وخد الليل بالخاء
المعجمة والدال المهملة اى طريق الليل اى التى لا
تسلك الا ليلا وما مصدرية ظرفية وانقين بالهمز
والنون والقاف من انقت الابل سمنت وفى نسخة
بيتان من مشطور الرجز وهما : ان نابنى لص فانى
لص : اطمس مثل الذئب اذ يعس فالصاد والسين
متقاربا المخرج واطمس كيضرب وينصر من طمس
بعينه نظر ويعس بالضم على خلاف القياس لانه
مضاعف لازم مضارع عس طاف ليلا وهو من
اهل الريبة كالعسس وفى امثالهم كلب عس خير
من كلب ربض والاكفاء عيب فاحش الا
انه اخف مما بعده والسادس من العيوب الاجازة وهى
اختلاف اى الروى بحروف متباعدة المخارج كقوله
الا هل ترى ان لم تكن ام مالك : بملك يدى ان الوفاء
قليل : راى من خليليه جفاء وغلظة : اذا راح
يبتاع القلوص ذميم فروى الاول لام وروى الثانى
ميم وهما متباعدا المخرج كما هو ظ وجواب ان محذوف
اى فماذا

اى فماذا اصنع وقوله ان الوفاء الخ استئناف لان الغالب
فى جيل هذا الزمان عدم الوفاء والغلظة بالكسر المكروه
والقلوص كصبور الشابة من النوق والذميم المذموم
ويبتاع يشترى والاجازة عيب فاحش افحش مما قبله
والاقواء وما بعده لا تجوز للمولدين والسابع من العيوب
السناد بالكسر وهو اختلاف ما يراعى قبل الروى مطلقا
او مقيدا وقوله من الحروف والحركات بيان لما واما
اختلاف نفس الروى وحركاته فقد تقدم وهو اى
السناد الذى ذكره خمسة اقسام اولها سناد الردف
وهو ردف اى ارداف احد البيتين دون البيت الاخر
فى قصيدة واحدة اى ان سناد الردف هو ان تأتى
بالردف فى بعض البيوت دون بعض كقوله اذا كنت
فى حاجة مرسلا : فارسل حكيما ولا توصه : وان باب
امر عليك التوى : فشاور لبيبا ولا تعصه فالبيت
الاول ردف بالواو والثانى لم يردف بشىء ومرسلا
اسم فاعل والتوى اغلق وثانيها سناد التاسيس
وهو تاسيس احدهما اى الاتيان بالتاسيس فى احد

البيتين دون البيت الآخر في قصيدة واحدة كقوله
يا دار سلمى يا اسلمى ثم اسلمى: فخندف هامة هذا العالم
فالبيت الاول لم يوسس والثاني اسس وسلمى
محبوبته ويا حرف تنبيه واسلمى الاول دعاء والثاني
توكيد له وخندف بكسر اوله وثالثه وهو بالخاء المعجمة
والنون والدال المهملة والفاء لقب امراة من العرب
قيل هي زوجة احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم
ولهذا اشتهرت بالشرف وناهيك به والهامة
الراس والعالم بفتح اللام ما سوى الله وصفاته والمراد
عالم زمانها والفاء في فخندف للتعليل اي وانما
دعوت بسلامة دار سلمى لان خندف راس كل الناس
محبوبتي وسلمى احسن منها عندي ولانها من
نسبها وثالثها سناد الاشباع وهو اختلاف حركة
الدخيل اي التي يقال لها اشباع كقوله وهم طردوا
منها بليا فاصبحت: خلاء بواد من تهامة غائر
وهم منعوها قضاعة كلها: ومن مضر الحمراء عند التغاور
فحركة الدخيل في البيت الاول كسرة وفي الثاني ضمة
ومثل

ومثل الضم مع الكسر الفتح مع كل منهما فهي ثلاثة اخفها
ما ذكره حتى قيل انه غير عيب وبليا بالباء الموحدة
المفتوحة واللام المكسورة والياء التحتية المشددة
اسم قبيلة مفعول طردوا وغائر من الغور وهو
الانخفاض صفته واد وقضاعة بفتح القاف
وبالضاد المعجمة قبيلة كمضر وتوصف بالحمراء لان
علامتها في الحرب الرايات الحمر كما توصف بالحمراء
ربيعة بالفرس محركا لان اباها ربيعة اخذ من ميراث
ابيه الخيل ومضر اخذ الذهب قيل ولذلك وصف
بالحمراء والتغاور بالغين المعجمة مصدر تغاور
القوم اغار بعضهم على بعض ورابعها سناد
الحذو والمتقدم وهو اختلاف حركة ما اي الحرف الذي
قبل الردف بفتح وكسر وبفتح وضم كقوله لقد
الج الخباء على جوار: كان عيونهن عيون عين
كاني بين خافقتي عقاب: يريد حمامة في يوم غين
فحركة ما قبل الردف في الاول كسر وفي الثاني فتح
والج مضارع ولج اي ادخل والخبا الكتاب بالخاء

المعجمة البيت والجواري جمع جارية والعين بالكسر
جمع عيناء كحمراء في الاصل بقر الوحش والعقاب
كغراب طير شديد الطيران وخافقتاه جناحاه
والغين بالمعجمة الغيم وزنا ومعنى واما اختلاف
حركة ماقبل الردف بضم وكسر فجائز للخفة
والقرب كما يجوز الارداف بالواو مع اليا وخامسها
سناد التوجيه وهو اختلاف حركة ما اى الحرف
الذي قبل الروي المقيد كقوله وقاتم الاعماق خاوي
المخترق ألف شتى ليس بالراعي الحمق شذابة
عنها شذا الربع السحق هذه الابيات من مشطور
الرجز فتوجيه الاول فتح وتوجيه الثاني كسر
وتوجيه الثالث ضم والسناد بافساد جائز
للمولدين والقاتم المظلم اى ورب مكان مظلم
الاعماق جمع عمق كضرب وشكر وبضمتين اسفل
البئر ونحوه والخاوي بالمعجمة الخالي والمخترق بضم
الميم وسكون الخاء المعجمة وبعدها فتحتان محل
احتراق الرياح والف من التاليف اى جمع وهو ماضي

فاعله

فاعله شذابة بمعجمتين بعدهما الف وباء موحدة واخره
هاء تانيث اى دابة شذابة كثيرة الشذب كالقطع
وزنا ومعنى واراد بالدابة حماره وجملة ليس حال
مقدمة شذابة وشتى مفعول الف اى حميرا متفرقة
شذى كغنى اى اذى الربع بالضم جمع رباع بالفتح الاتان
بنت اربعة اعوام والسحق بضمتين للوزن
اصله سكون الحاء جمع سحوق كصبور الطويلة
يعني ان هذا الحمار حمير جمع حميرا متفرقة وليس
شبيها بالراعي الاحمق يضيعها وكثيرا يقطع
عنها اذى الحمير الطوال والثامن من عيوب القافية
الاقعاد وهو تنويع عروض البحر في قصيدة واحدة
كان تكون في بيت صحيحة مثلا وفي اخر غير
صحيحة والتاسع التحريد بالحاء المهملة وهو
تنويع ضرب البحر في قصيدة واحدة كان يكون
في بيت صحيحا وفي اخر غير صحيح مثلا ومنه قول
بعضهم اذا انت فضلت امرا ذا نباهة على
ناقص كان المديح من النقص الم تر ان السيف

ينقص قدره : اذا قيل ان السيف خير من العصى الحكم
فالاول صحيح والثاني مقبوض وهذا اي سناد التوجيه
اخرها اي اخر الذي اردنا جمعه ثم جمعناه ولله وحده
الحمد حيث وفقنا لاتمامه وصلى اي عطف الله تعالى
عطف رحمة على سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله
وعلى صحبه المجتمعين به مومنين اجتماعا متعارفا
ولو قبل البلوغ بلا بصر وسلم صلاة وسلاما دائمين
متلازمين ابد الابدين ودهر الداهرين وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين قال مولفه عفا
الله عنه والمسلمين قد نجز هذا الشرح المختصر العباره
الواضح الاشاره تاليفا بحول الله وقوته قبيل مغرب
الخميس الثالث والعشرين من محرم الحرام سنة اربع
وستين ومائتين والف من هجرة من له العز والشرف
صلى الله عليه وسلم وذلك في اللاذقية وارجو ممن
اطلع عليه الانصاف والتلافي بالاسعاف فاني ما جمعته
وعندي مادة اعتمد عليها سوى متن الصبان والخرزجية
مع غالبه مما علقته ايام الاشتغال في الازهر المعمور

مكابدة

٨٤

مكابدة الكربة في حوادث الغربة وعلى الله الاعتماد
واليه المرجع يوم التناد وصلى الله تعالى على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين

لمولفه مورخا زمن تاليفه

بحمد الله تم الشرح جمعا : واضحى في مسائله وحيدا
فخذه واستفد منه وارخ : بفضل الله قد والى مفيدا
٩١٢ ٦٦ ١٠٤ ٤٧ ١٣٥
عدة الجميع ١٢٦٤

وله ايضا عفا الله عنه

كتبت وقلبي يشهد الله انه : ستبكي يميني بل ستبلى كتابته
فيا قارئا فيه بربك فادع لي : دعاء به انجو وتحسن حالته

